يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ٦ آب ١٩٩٠ ، الموافق ١٥ محرم ١٤١١ هـ ● العدد ٧١/٤٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١،١٠ شاقل ●

יום שני 6.8.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 71/47 - 6.8.1990 - Price: 1.10 Shekel

رغم بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت:

واشنطن تهدد العراق بـ «مصير ليبيريا»!

□ شحن قوات كوماندو امريكية الى «قاعدة سرية» في الشرق الاوسط وتكثيف السفن والمدمرات الحربية الامريكية في المنطقة □ حالة استنفار في الجيش السعودي □ صدام حسين يدعو الى تشكيل (١١) وحدة عسكرية اضافية □

● بغداد - الوكالات - اعلن متحدث عسكري عراقي، مساء امس، انتهاء المرحلة الاولى من انسحاب القوات العراقية من الكويت مؤكدا ان وحدات اخرى ستنسحب من الارض الكويتية غدا (الثلاثاء).

ونقل التلفزيون العراقي عن المتحدث العسكري ان الوحدات التي كان مقررا سحبها امس تراجعت الى الاراضي العراقية.

واضاف، نظرا لاستقرار الموقف في الكويت تقرر سحب وحدات اخرى غدا وفقا للاجراءات التي سيخططها القادة العسكريون ميدانيا.

وتقول بغداد ان الجدول الزمني للانسحاب تحدد بالاتفاق مع «حكومة الكويت المؤقتة الحرة» التي تؤكد انها اطاحت بنظام الشيخ جابر الاحمد الصباح.

واذاع التلفزيون العراقي، مساء امس تحقيقا صحافيا مدته ٢٥ دقيقة لما اكد انه انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وتظهر الصور تقدم طابور من الشاحنات المحملة بالدبابات وناقلات جند مصفحة مليئة بجنود يلوحون بعلامة النصر على طريق سريع.

واعلن نائب رئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان في انقرة ان انسحاب القوات العراقية من الكويت الذي بدأ صباح امس سيستغرق بضعة ايام او بضعة اسابيع.

● البقية على ص ٢ ●

تحت ستار الانشغال العالمي بأحداث الخليج:

عملية انزال عسكرية امريكية في ليبيريا!

● تعبئة عامة في ليبيريا لمواجهة التدخل العسكري الامريكي ● زعيم المتمردين يؤكد: اننا نواجه تحديا استعماريا جديدا على غرار ايام الاستعباد

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون)، صباح امس الاحد، ان قوات من مشاة البحرية الامريكية (المارينز) أنزلت في ليبيريا «لنجدة الرعايا الامريكيين في هذا البلد»!

واوضح متحدث باسم السيناتور بول سايمون، رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الافريقية في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الامريكي، ان العملية تتمثل في انزال ٢٥٥ من رجال «المارينز» مهمتهم «نجدة الامريكيين وضمان امن محطة ارسال تابعتين لاذاعة صوت امريكا»!

وقال المتحدث ديفيد كارل ان «المارينز» سيبقون في المكان «لضمان امن سفارة الولايات المتحدة في مونروفيا»!

واعلن البيض الابيض، امس، ان «المارينز» نزلوا في ليبيريا التي تشهد حربا اهلية لاجلاء نحو ثلاثمئة امريكي لكنهم لن يتدخلوا في النزاع الدائر!

وقال المتحدث باسم البيت الابيض،

● البقية على ص ٢ ●



● جانب من المظاهرة القطرية التي نظمتها لجنة الدفاع عن الاراضي امس في القدس تضامنا مع طرابين الصانع واحتجاجا على مشاريع مصادرة الاراضي العربية. (صورة خاصة)

«ارفعوا ايديكم عن اهلنا في طرابين الصانع»!

مظاهرة قطرية في القدس ردا على الاعتداءات السلطوية ضد الجماهير العربية في النقب

● ممثلو لجنة الدفاع عن الاراضي: هذه التظاهرة شرارة اولى في المعركة التي يجب ان تتصاعد دفاعا عن البقاء وتصديا لاخطار الهجرة على الارض والمسكن ● الشرطة ترفض ترخيص التظاهرة التضامنية مع طرابين الصانع ما لم يتم «استئذان رئيس مجلس عومر»! ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من امين خلف - «طالما حافظنا على وحدتنا فلن تتمكن اية قوة، مهما عظمت، من اقتلاعنا من ارضنا. وشعبنا يقف وقفة رجل واحد مع

● البقية على ص ٢ ●

دورية احتلالية تتعرض لاطلاق النيران بالقرب من قرية بيت كاحل (الخليل)

● اشتعال سيارة باص استيطانية بعد قذفها بزجاجة حارقة قرب الخضر ● عيار معدني يحطم جمجمة شاب في مخيم طولكرم ● ضابط كبير يقتحم الشابورة ويطلق النار بكثافة اسفرت عن وقوع (١٠) اصابات ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تعرضت دورية عسكرية احتلالية، الليلة قبل الماضية، الى اطلاق النيران بينما كانت تمر بالقرب من قرية بيت كاحل (الخليل) وعلى بعد كيلومترين منها. كما تعرضت سيارة باص استيطانية للقذف بزجاجة حارقة اشعلت النيران فيها في اثناء عبورها بالقرب من قرية الخضر/بيت لحم فيها تشن قوات الاحتلال حملة تمشيط واسعة النطاق في هاتين المنطقتين.

وادخل الليلة قبل الماضية الى مستشفى «تل هشومير» الشاب ابراهيم حسن سلمان (٢٦ عاما) متأثرا بعيار معدني حطم جمجمته واطلقه الجنود في مخيم طولكرم في اثناء قمعهم لمظاهر احتجاج وقعت هناك.

واعتدى مستوطنون على سيارة يقودها المواطن وديع عبد من قرية الزبابدة (جنين) وحطموا زجاجها في اثناء

● البقية على ص ٥ ●

صحيفة اردنية:

آرنس اعد خطة لتصفية الانتفاضة خلال ٣ اشهر!

● خطة وزير «الامن» تشمل تصفية قيادات فلسطينية في الداخل والخارج وتنفيذ مذابح جماعية ضد الفلسطينيين ●

● عمان - «أ.ش.أ» - ذكرت صحيفة «صوت الشعب» الاردنية، امس الاحد، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، أعد خطة للقضاء على الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة .

وقالت ان هذه الخطة تعتمد على تشكيل وحدة عمل مهمتها اخماد الانتفاضة الشعبية باستخدام جميع الوسائل المتاحة خلال ثلاثة اشهر والعمل على تشكيل قوات عسكرية خاصة تقوم

● البقية على ص ٥ ●

غدا في تل ابيب:

مؤتمر صحفي لعصابة «كاخ» لعرض «برنامجها السياسي الجديد»

● كهانا ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تقيم حركة «كاخ» الفاشية التي يتزعمها الراب المأفون ماير كهانا يوم غد الثلاثاء مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل - أبيب وذلك لعرض «مشروعها السياسي الجديد». وقد دعت الحركة اضافة الى مراسلي الشؤون الحزبية، طواقم وسائل الاعلام الاجنبية.

وعلم مراسلنا ان حركة «كاخ» ستطالب باجراء استفتاء شعبي حول طرد العرب من البلاد، الذي اسمته «الحل الوحيد».

وعلم «مراسل «الاتحاد»، ان حركة «كاخ»، تنوي خوض الانتخابات القادمة للكنيست وذلك باستخدام تكتيك جديد، حيث ستقوم بالغاء جميع البنود الواردة في برنامجها والتي قررت محكمة العدل العليا بسببها منعها من خوض الانتخابات.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال سكرتير عام نقابة الصحفيين في تل - ابيب انه ليست هذه المرة الاولى التي تعقد فيها حركة «كاخ» مؤتمرا صحفيا لها. واضاف: «ان نقابة الصحفيين تمنح بيت الصحفيين لكل حركة تريد تزويد الجمهور بالمعلومات، وبما اننا مع حرية التعبير عن الرأي فلا يجوز ان نختار من نريد، خاصة وان ما يريدون طلبه (اي حركة كاخ)، هو امر شرعي، (استفتاء شعبي)، وقد تم السماح للحركة بعقد المؤتمر باذن من رئيس قسم المراسلين للشؤون السياسية - الحزبية».

في صيف العام ١٩٩٢:

رحلة فضائية سوفييتية ـ فرنسية مشتركة الى مجمع «مير»

● باريس - «و.ص.ف» - اختار المركز الوطني الفرنسي للابحاث الفضائية رائدي الفضاء الفرنسيين ميشيل تونيني (٤٠ عاما) وجان بيار هانوريه (٤٢ عاما) للمشاركة خلال صيف العام ١٩٩٢ في الرحلة الفضائية الفرنسية - السوفييتية المشتركة الثالثة التي ستنطلق من قاعدة بايكانور باتجاه المحطة الفضائية السوفييتية (مير).

واعلن المركز الوطني للابحاث الفضائية عن هذا الاختيار في مؤتمر صحفي في مقر المركز في باريس.

والرائدان يعملان في المركز منذ التاسع من ايلول العام ١٩٨٥ وسيغادران باريس خلال اسابيع للالتحاق بمدينة النجوم قرب موسكو لفترة تدريب تستمر بين ١٨ شهرا وعامين.

وسينطلق احدهما على متن مركبة من نوع «سويوز» باتجاه المحطة الفضائية السوفييتية «مير» وسيكون الاخر بديلا له. والخيار النهائي متروك للسوفييت.

وستحمل الرحلة الفرنسية - السوفييتية المشتركة اسم «انتاريس». وستكون الثالثة بعد رحلتين قام بهما جان لو كريتيان الاولى من ٢٥ حزيران الى ٢ تموز العام ١٩٨٢ على متن المحطة «ساليوت ٧» والثانية بين ٢٦ تشرين الثاني و٢١ كانون الاول العام ١٩٨٨ على متن المحطة «مير».

اربع عائلات عربية في الرملة تنضم الى «حي الخيام» قرب الرملة

● دفعة اخرى (ثانية) من العائلات العربية ستنضم لاحقا الى «الحي» ●

● يافا - تل - أبيب - مكتب «الاتحاد» - انضمت الدفعة الاولى من العائلات العربية، في اليومين الاخيرين، في مدينة الرملة الى حي الخيام بالقرب من مبنى البلدية.

وتضم هذه الدفعة اربع عائلات بينها ستلحق بها ثلاث عائلات اضافية منها عائلة واحدة منعت من الانضمام لحي الخيم لاسباب مبهمة في بداية انتشار ظاهرة الخيام.

وعلم مراسلنا ان العائلات العربية القاطنة في حي الخيام في الرملة متخوفة من دحرها وعدم الاعتناء بحاجاتها لكون العائلات العربية القلية بين ٤٤ خيمة (عائلة) يهودية. وقد قال لنا عضو بلدية الرملة ميخائيل فانوس ان هذه العائلات تتخوف من عدم وجود حل لها لكونها عربية. واضاف فانوس: «نحن سنقوم بمتابعة ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها عرب الرملة بشكل خاص وسنطالب بايجاد حلول مماثلة للعائلات اليهودية. فحسب رأيي هناك حل لهذه الازمة في وحدات السكن التابعة لشركة عميدار».

وحسب احصاء لدى قائمة التقدم والمساواة فهناك عشرات العائلات العربية في مدينة الرملة بحاجة الى مسكن، اضافة الى اوضاعها المعيشية الصعبة. ويبقى السؤال : هل ستنضم هذه العائلات التي تسكن معظمها لدى الاقارب الى حي الخيام للاحتجاج على اوضاعها!؟.

في جلسة الحكومة التي اعلنت لجنة وزارية لشؤون «الامن»

طاقم «امني» خاص برئاسة ارنس يقدم تقريرا عن آخر «مستجدات الغزو العراقي للكويت»!

* موداعي: «آن الاوان لنطلب من امريكا ان تزودنا بالعتاد العسكري بشكل مكثف»! *



● شومرون ●

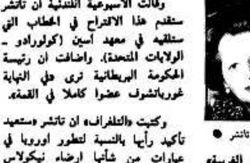
● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تم الاعلان عن جلسة الحكومة، صباح امس (الاحد)، لجنة وزارية لشؤون «الامن»، قدم فيها وزير «الامن» موشيه ارنس، وقائد هيئة الاركان، دان شومرون، ورئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وجهات اخرى مسؤولة في جهاز «الامن» تقريرا اعتبروا فيه ان «القوات العراقية الغازية استولت على غالبية العتاد العسكري الكويتي باستثناء بعض القطع التابعة لسلاح البحرية والسلاح الجوي التي تم الفرار بها الى السعودية».

واضاف الطاقم المذكور ان العراقيين «وضعوا ايديهم على البنك الكويتي المركزي واستولوا على الكنوز الثمينة التي كانت مودعة فيه»!

من جهة ثانية، صرح وزير المالية،

● البقية على ص ٥ ●

تاتشر ترغب في اشتراك الاتحاد السوفييتي في قمة الدولة الصناعية المقبلة



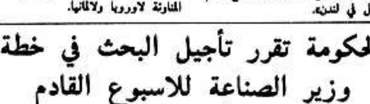
● تاتشر ●

● لندن - أكدت صحيفة «صانداي تلغراف»، في عددها امس الاحد ان رئيسة الوزراء البريطانية، مارغريت تاتشر، ترغب في ان ترى «الاتحاد السوفييتي مشاركا بشكل اوثق للدول الغربية» وتعتبر ان «الخطوة الاولى قد تكون اشتراك الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في قمة الدول السبع العام المقبل في لندن».

وقالت الاسبوعية اللندنية ان تاتشر ستقدم هذا الاقتراح في الخطاب التي ستلقيه في معهد أسين (كولورادو - الولايات المتحدة). واضافت ان رئيسة الحكومة البريطانية ترى في النهاية غورباتشوف عضوا كاملا في القمة.

وكتبت «التلغراف» ان تاتشر «ستعيد تأكيد رأيها بالنسبة لتطور اوروبا في عبارات من شأنها ارضاء نيكولاس ريدلي» وزير التجارة والصناعة السابق الذي اضطر الى الاستقالة في ١٤ تموز الماضي اثر فضيحة نجمت عن تصريحاته المناوئة لاوروبا ولالمانيا.

الحكومة تقرر تأجيل البحث في خطة وزير الصناعة للاسبوع القادم



● بحجة «توفير اماكن العمل» «واستيعاب الهجرة» نيسيم يقترح خطة من بنودها تخفيض مساهمة المشغلين عن عمالهم لمؤسسة التأمين القومي بنسبة (٤٪) ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - قررت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس، تحويل خطة وزير الصناعة موشيه نيسيم للبحث في جلستها في الاسبوع القادم.

وكان نيسيم قد عرض، يوم امس، الخطوط الاساسية لخطة جديدة هدفها «ايجاد اماكن العمل لمئتي الف عامل واستيعاب المهاجرين».

ومن بنود الخطة: ● تشجيع الاستثمارات من خلال ضمانات من الدولة، بحيث يعطى الضمان لكل مستثمر يوظف مبلغا لا يقل عن (٥٠٠) الف شاقل. فيعطى له ضمان بنكي بقيمة (٢) شاقل عن كل شاقل يوظفه. واما من يوظف امواله في مناطق التطوير فيعفى من دفع الضرائب لمدة عشر سنوات ● اقامة صندوق برأسمال قدره (٥٠٠) مليون شاقل لتشجيع الصناعات الخفيفة ● تخفيض المبالغ التي يدفعها المشغلون عن عمالهم لمؤسسة التأمين الوطني، وذلك في قطاع الانتاج فقط، بنسبة (٤٪) ● الغاء الضريبة عن المشغلين بنسبة (٤٪) في «القطاع المنتج»!

الكويت تدعو واشنطن، مجددا، للتدخل عسكريا ضد العراق!

● واشنطن - عن «و.ص.ف» - وجه سفير الكويت لدى واشنطن، الشيخ سعود ناصر الصباح، امس (الاحد)، دعوة الى الولايات المتحدة للتدخل عسكريا ضد العراق الذي قال «ان قواته تتمركز في الكويت وليست في صدد الانسحاب كما تقول بغداد».

وقال الشيخ الصباح انه لا يعتقد ان «الدول العربية قادرة على حل المشكلة التي طرحها الاجتياح العراقي للكويت».

واكد ان المخطط البعيد المدى للرئيس العراقي صدام حسين هو السيطرة على سوق النفط. وان هذا الاخير لا يفهم الا القوة! وكان السفير وهو من العائلة الكويتية الحاكمة دعا الى تدخل عسكري امريكي في بلاده، الخميس الماضي، وهو اليوم الذي دخلت فيه القوات العراقية الكويت.

عرفات اجتمع مع صدام حسين

● بغداد - عن «و.ص.ف» - ذكر التلفزيون العراقي ان الرئيس صدام حسين استقبل، امس (الاحد)، في بغداد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واضاف التلفزيون ان الاجتماع، الذي حضره وزير الخارجية العراقي طارق عزيز، تناول تطورات الموقف في المنطقة والقضية الفلسطينية.

ويشار الى ان وسائل الاعلام العراقية لم تعلن مسبقا عن وصول عرفات الى بغداد.

ومنظمة التحرير الفلسطينية كانت احد الاعضاء الاربعة في الجامعة العربية مع الاردن والسودان واليمن والذين صوتوا ضد قرار مجلس الجامعة الذي يدين الغزو العراقي للكويت ويطالب بالانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات العراقية من هذا البلد.

الملك حسين يطالب الدول الغربية بعدم التدخل في الخليج

● عمان - عن «و.ص.ف» - حث الملك حسين القوى الغربية على عدم التدخل في الخليج مشددا على ان اي تدخل اجنبي «سيكون سابقا لاوانه وسيعقد الوضع بدل المساهمة في حله».

وقال في مقابلة مع التلفزيون الاردني «اعطونا فرصة ايجاد حلول لمشكلاتنا بانفسنا».

من ناحية اخرى شدد الملك حسين على ان قرار المجلس الوزاري للجامعة العربية يوم الجمعة بادانة الغزو العراقي للكويت تسبب في عدم انعقاد القمة العربية المصغرة في جدة، التي كانت متوقعة امس الاحد.

وكان يفترض ان تضم هذه القمة، حسب مختلف المصادر، قادة السعودية ومصر والاردن والعراق. وكان امير الكويت رفض المشاركة فيها لان الرئيس صدام حسين كان سيحضرها.

من ناحية اخرى قال الملك حسين انه كان اتفق مع الرئيس المصري حسني مبارك وغيرهما من القادة العرب على تأجيل اتخاذ قرار بادانة العراق الى ما بعد التوصل الى حل عربي للنزاع.

وكانت اليمن والاردن والسودان ومنظمة التحرير عارضت هذا القرار.

الصين تعلن وقف بيع الاسلحة للعراق

● اليابان وايطاليا تنضمان الى الدول التي قررت فرض عقوبات ● غورباتشوف وميتران تحادثا هاتفيا حول الازمة الجديدة في الخليج



● ميتران ● ● غورباتشوف ●

● بكين - عن «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين اكدت، امس (الاحد)، انها لن تبيع سلاحا الى العراق الذي اجتاحت قواته الكويت.

ونقلت الوكالة عن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين صوتت الى جانب قرار مجلس الامن الدولي ضد اجتياح العراق للكويت وهي بالتالي لن تسلم سلاحا الى العراق في مثل هذه الظروف.

واستدعت الحكومة الصينية، امس الاول (السبت)، سفير العراق في بكين، محمد امين الجف، للمطالبة بانسحاب «فوري وغير مشروط» للقوات العراقية من الكويت.

وابلغ الموقف ايضا الى القائم بالاعمال الكويتي شكري ناصر الشريم الذي استدعي على حدة.

واعلن متحدث باسم الحكومة اليابانية انه بعد الولايات المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية قررت اليابان، امس، فرض عقوبات اقتصادية قاسية على العراق من بينها حظر استيراد نفطه وذلك للاحتجاج على الاجتياح العراقي للكويت.

وقال المتحدث، ميزوجي ساكموتو، الى الصحفيين ان «اليابان قررت حظر استيراد النفط الاتي من العراق والكويت وتعليق كل صادراتها الى هذين البلدين».

وتنص العقوبات اليابانية ايضا على فرض قيود مالية على الاستثمارات في العراق وعلى منحه القروض وكذلك على تجميد التعاون الاقتصادي مع بغداد.

وتبنى مجلس الادارة الايطالي امس، في جلسة استثنائية، الاجراءات العملية

● البقية على ص ٢ ●

نتيجة للاجتياح العراقي:

توقع ارتفاع التضخم المالي وانخفاض النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة

* استمرار التراجع في بورصات العالم *

● واشنطن - «رويتر» - تواجه الولايات المتحدة تهديدا مزدوجا يتمثل في ارتفاع التضخم بسبب القفزة الكبيرة في اسعار النفط في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت وانخفاض النمو الاقتصادي الامريكي.

وقالت وزارة العمل الامريكية ان معدل البطالة في الولايات المتحدة ارتفع الشهر الماضي بنسبة (٥،٥٪)، وهو اعلى معدل منذ عامين.

واشار ريتشارد ران، نائب رئيس غرفة التجارة الامريكية، الى ان معدل البطالة يدل على ان «حالة الضعف في الاقتصاد الامريكي لن تستمر طويلا وانما ستتحول سريعا الى كساد».

ويقول بعض المحللين ان الاقتصاد الامريكي خرج من اعوام الثمانينات مثقلا بالديون وفي حالة توازن حساس للغاية حتى ان اية صدمة خارجية يمكن ان تدفع به الى الهاوية.

وقال خبراء اقتصاديون ان القفزة الهائلة التي شهدتها اسعار النفط خلال الايام القليلة الماضية ترجح ارتفاع التضخم.

وفي رد فعل للتهديد المزدوج بارتفاع التضخم والكساد الاقتصادي انخفضت الاسهم والمستندات الامريكية بشدة. ويتوقع ان يكون رد فعل البنك المركزي الامريكي محاولة خفض اسعار الفائدة لدعم الاقتصاد الضعيف ولكن ليس بدرجة تؤدي الى ازدياد التضخم.

ومن جهة اخرى، واصلت الاسهم في البورصات العالمية التراجع فيما استمر ارتفاع اسعار النفط في الاسواق العالمية في اعقاب الاجتياح العراقي للكويت.

ورأى وزير التجارة الخارجية الفرنسي جان ماري روش، ان التدخل العسكري العراقي في الكويت «يمكن ان يزيد بقوة» العجز في الميزان التجاري لفرنسا في النصف الثاني من السنة.

وقال روش في حديث الى صحيفة محلية «اخر اخبار الالزاس» ان «بؤرة الحرب مثل تلك التي بدأت يمكن ان تقود فعليا الى ارتفاع سعر النفط والدولار معاه وبالتالي الى زيادة العجز في الميزان التجاري «بقوة».

تشكيلة «حكومة الكويت الحرة المؤقتة»

● بغداد - عن «و.ص.ف» - في ما يلي تشكيلة «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» كما اذاعتها وكالة الانباء العراقية:

● العقيد علاء حسين علي رئيسا للوزراء وقائدا عاما للقوات المسلحة ووزيرا للدفاع ووزيرا للخارجية بالوكالة ● المقدم وليد سعود محمد عبد الله وزيرا للخارجية ● المقدم فؤاد حسين احمد وزيرا للنفط ووزيرا للمالية بالوكالة ● الرائد فاضل حيدر الوفيقي وزيرا للاعلام ووزيرا للمواصلات بالوكالة ● الرائد مشعل المذب وزيرا للصحة العامة وشؤون الاسكان ● الرائد حسين علي دهيمان الشمري وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة ● الرائد ناصر منصور المنديل وزيرا للتربية ووزيرا للتعليم العالي بالوكالة ● الرائد عصام عبد المجيد حسين وزيرا للعدل والشؤون القانونية ووزيرا للاوقاف والشؤون الاسلامية بالوكالة ● الرائد يعقوب محمد شلال وزيرا للتجارة والكهرباء والتخطيط.



عرب يافا: اصرار على البقاء في مدينة الآباء والاجداد...

□ يتواصل مخيم العمل التطوعي الثامن الذي تنظمه رابطة رعاية شؤون عرب يافا، بمشاركة واسعة من عرب يافا ومتطوعين عرب ويهود واجانب.

ولعل الوحدة الرائعة لاهلنا في عروس الساحل هي التي جعلت رئيس بلدية تل ابيب - يافا السيد شلومو لاهط يحضر افتتاح المخيم ويعلن اعترافه واحترامه لرابطة عرب يافا واعترافه بالتمييز الواقع على الاحياء العربية في المدينة.

كذلك برزت في هذا المخيم الروح التخطيطية العالية تنظيميا واعلاميا، بحيث صار المخيم اليافاوي سنويا تظاهرة نضالية ثقافية حضارية ومناسبة للتأثير الذكي على الرأي العام الاسرائيلي والعالمي.

قبل فترة وجيزة بدأ اهلنا في يافا معركة شعبية لحل مشكلة السكن الحادة، واقاموا الخيام، رمز الاحتجاج. ومما يبعث على الفرح حقا هو روح التعاون بين العرب واليهود في يافا لحل مشكلة السكن لجميع السكان، بدون تمييز قومي.

اننا، مع اعتزازنا بالنشاط الدؤوب لرابطة عرب يافا، نعتز ايضا بروح الوحدة الوطنية التي تصهر المسلمين والمسيحيين وكل المواطنين العرب في بوتقة واحدة يجمعهم الحب العميق لمدينتهم العريقة الخالدة، ويجمعهم الوطنية الصادقة، بعيدا عن اي تعصب او انعزال.

كل بقاء جماهيرنا العربية في هذه البلاد هو مأثرة تكاد تكون عجيبة، في ظل سياسة الاقتلاع والقهر والحنق واحلام السلطة بتنفيذ الترانسفير.

ولعل بقاء اهلنا في المدن «المختلطة» يافا واللد والرملة وحيفا وعكا، هو مأثرة خاصة، خارقة، وعقل» القلب غبطة وفرحا واعتزازا عندما نرى هذا التشبث الرائع المقدس لاهلنا في يافا بمدينة الآباء والاجداد، واصرارهم على تغيير الحياة الى الاحسن وحل مشكلة السكن وضمان ظروف التعليم المناسب للاجيال الصاعدة، فوق ارض المدينة التي لم يقبلوا ولن يقبلوا بديلا لها.

ان مأثرة عرب يافا ليست مأثرة محلية فقط، بل هي جزء من بقاء وصمود جماهيرنا العربية.

ودمتم يا عرب يافا ناطورا يحمي الكرم، بعد رحيل الاحباب، ويصون الكوشان.

(«الاتحاد»)

في اقتراح «القائمة المشتركة» لتلخيص جلسة اللجنة التنفيذية

ليعلن الاضراب العام في جميع المرافق الاقتصادية

احتجاجا على الضربات الاقتصادية وازمة السكن!

● اللجنة التنفيذية للهستدروت تبحث وضع عمال مصنع «سولتام» بحضور ممثلين عن العمال لكنها لا تقرر شيئا واضحا لصالح العمال ●

● يافا - تل أبيب - مكتب «الاتحاد» - وسط صراخ وصمت وألم عمال مصنع «سولتام»، الذين حضروا الى مبنى الهستدروت عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت يوم الجمعة جلسة طارئة للبحث في الازمات التي يعاني منها الاقتصاد الاسرائيلي، وسبل مواجهة خطط الحكومة، ووزارة المالية بشكل خاص.

وبعد ان وزع عمال مصنع سولتام في يكنعام منشورا على اعضاء اللجنة التنفيذية، وافق السكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار على اشراك وفد في الاجتماع.

وتمحورت الجلسة في الفقرة الاولى حول بحث شبه مفصل عن مصنع سولتام الهستدروتي كنموذج لمصير المصانع في اسرائيل اليوم.

وتحدث النقابي سهيل دياب عن القائمة المشتركة فشرح التدهور في علاقات العمل في المصانع قائلا: «ان ما جرى في تديران يجب ان يشعل الضوء الاحمر، لكل ما يجري في «شركة العمال»، ويتعلق بعلاقات العمل. ففي وسط الليل قامت ادارة المصنع الهستدروتي في حولون بوضع رسائل الفصل بحجة «خسائر المصنع». بينما يمر ٧٠ عامل منهم الآن فحوصات طبية خوفا من اصابتهم بتلوث سرطاني نتيجة لنوعية عملهم».

وأضاف دياب شارحا اسباب هذه الازمات: «ان تزعزع علاقات العمل يجري في ظل وجود حكومة غير عمالية. فالمشكلة الاساسية هي ان السياسة الاقتصادية للحكومة هي ضد العمال، وضد السلام. فعلى الهستدروت التفكير كيف يمكن اسقاط هذه الحكومة في اسرع وقت ممكن، فهذه الحكومة هي بلا قلب وعقل». وهنا بدأ الزعيق والصراخ العنصري ضد النقابي دياب من ممثلي الليكود الذين قاطعوه مستعملين الالفاظ العنصرية: «اذهب الى العراق، الى السعودية، والى الكويت». فرد عليهم دياب: «ما انتم الا عنصريون، فانا مواطن في هذه الدولة ولي حق ليس اقل منكم». وهنا تدخل يسرائيل كيسار بصفته السكرتير العام قائلا: «ان دياب عضو اللجنة التنفيذية، انتخب بشكل ديمقراطي». وقد طالب بعض الاعضاء من المعارضة سوية مع دياب بأن يتراجع العنصريون عن اقوالهم - فتراجعوا اثر الضغط عليهم.

واستمر دياب قائلا: «لقد وجدت ادارة تديران شريكا جديدا ضد العمال وهو جهاز محاكم العمل، حيث اصبحت حقوق العمال موضع نقاش».

وعرض دياب المراحل الملتوية والخدع التي قامت بها ادارة سولتام: «في ١٢ تموز قالت الادارة للعمال انها لا تنوي اغلاق المصنع، في ١٥ تموز بعثت لهم برسائل الفصل. ويوم امس قطعت التيار الكهربائي. وها هو المصنع معروض للبيع». وتساءل دياب: «هل قامت ادارة المصنع بتحويل اسماء العمال المفصولين الى الشرطة؟ فاذا اقدمت الادارة على هذه الخطوة فهذه كارثة».

اما مندوب عمال سولتام، والذي وقف يتكلم امام اللجنة فقال: «جلسنا مع الادارة قبل ارسال رسائل الفصل. وقد قلنا اننا نريد التفكير حول الاقتراح القائل اننا قد نوافق على تقليص معاشاتنا الى ٦٠ بالمئة بدلا من الفصل». وبينما كنا نتباحث جاء مدير قسم العمال وقدم لنا رسائل الفصل. والاسوأ من ذلك انهم قاموا بتسليم اسماء المفصولين الى الشرطة. وبالرغم من طلبنا التباحث قامت الادارة بفصل ١٨٠ عاملا، اي اقساما كاملة، بينما يريدون جلب عمال - مقاولين بدلا منا خلافا لقانون الهستدروت». وقد ساد الصمت والهدوء اثناء حديثه واصفا المأساة التي حلت بالعمال: «اغلقوا اقساما كاملة، اولئك الذين يصنعون مواد متفجرة، والذين تلفت ايديهم، وهم الآن في سن ٦٢، بعد ٣٥ سنة عمل، يأتون ويقولون لهم - برا. اني اناشد الادارة اعادة رسائل الفصل فورا».

اما رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت حاييم هبرفيلد فلم يقدم حلولا ملموسة وقال: «انها مواضيع قاسية ولكن الحلول ليست بسيطة».

واكتفى رئيس «شركة العمال» ايتان شيشنسكي والذي وجهوا له لقب «القاير الرئيسي»، بالقول انه يوافق على ما قاله هبرفيلد.

اما يسرائيل كيسار فلخص قائلا بغير وضوح ولا التزام ان الادارة ستسترجع رسائل الفصل، الا انه لم يتعهد ان يفتح المصنع ثانية صباح اليوم.

وعند التصويت ضد ادارة الهستدروت في موضوع سولتام، رفضت اقتراحات المعارضة، حيث قامت كتلة مبام وبموقف وصف بـ «خيانة العمال»، وبالرياء بالتصويت مع كتلة المعراخ في الهستدروت ضد المعارضة وعمال سولتام، بالرغم من محاولة النائب يئير تسبان تبرير موقف مبام انها ملتزمة باتفاقية إئتلاف مع العمل: «نحن نحترم اتفاقيات، ايضا مع اشياء لا نرضاها». وهنا توطع بالجملة: «توقفت على اتفاقية خيانة العمال».

وقدمت يافا غبيش عن القائمة المشتركة اقتراحات تلخيص حيث قالت ان الحكومة اليمينية مستمرة في سياستها اللا - عمالية، اذ تمس الطبقات الفقيرة، وبالعائلات القاصرة اليهودية والعربية عبر الغائها السوبسيديا ورفعها اسعار السلع الاساسية. وتضمنت اقتراحات التلخيص اقتراحا بالاعلان عن اضراب عام في المرافق الاقتصادية، واقامة مظاهرات واجتماعات وذلك: ١. لاعادة السوبسيديا على اسعار السلع الاساسية. ٢. توقيع اتفاقية اجور من الاول من نيسان الماضي. ٣. تعويض نتيجة الغلاء الاخير. ٤. ان اللجنة التنفيذية تساند نضال محرومي السكن اليهود والعرب في البلاد. وعن هذا الموضوع تكلم عن القائمة المشتركة احمد ابو عصبة فقال: «انا كمواطن قلق جدا من الوضع الحالي. فان ظاهرة الخيام التائهة عن الازمة السكنية والتي سببتها الهجرة، ادت الى وجود ازمة خانقة لدى السكان الدائمين. فحتى الآن الكل يقترح ويتكلم. ورغم كل الكلام فان الموضوع يتطلب منا السماح بامكانية البناء الشعبي المكثف على اراضي الدولة».

وفي تلخيصه للجلسة قال كيسار ان اسرائيل موجودة في اصعب واحلك الاوقات، مهاجما الحكومة على مواقفها في ازمة الخيام - السكن، والمصانع والغاء السوبسيديا والمرضات وسحق الاجور، وقال: «اننا نقول للحكومة ان الحرب على المعيشة اصبحت قريبة منا». وهنا عبر عن موقفه المعارض لخطة شارون لاستيراد البيوت وعن تأييده لخطة وزير المالية موداعي في هذه القضية.

وفي نهاية تلخيص الجلسة وبعد ان طالب النقابي سهيل دياب باسم القائمة المشتركة بتغيير بندين في اقتراح اللجنة المركزة للهستدروت صوتت جميع كتل اللجنة التنفيذية بمعارضة الليكود على الاقتراحات. ففي البند الاول جاء: «اللجنة التنفيذية تدعو الحكومة الى الاعلان عن نظام طوارىء»، فتم استبدال كلمة نظام بكلمة حالة طوارىء. وذلك بسبب الهجرة لكي يتم ضمان تقسيم عادل على كافة الجمهور وضمان المسكن للمحتاجين. ومن اهم النقاط التي تم اقرارها: ١. اللجنة التنفيذية ترفض تملص الحكومة من دعم (سوبسيديا)، على السلع الاساسية، والا ترفع اسعار السلع والخدمات اكثر من ١٠ بالمئة. ٢. استغلال الطاقات اللازمة المحلية في فرع البناء . وان تعطي الحكومة لكل من يطلب العمل في قسم البناء (وهذا ايضا تعديل طالب به دياب لمنع حرمان العرب).. ٣. المطالبة بسن قانون يراقب اسعار اجور البيوت لمدة سنة. ٤. اللجنة التنفيذية للهستدروت تعارض سلب حصة الولد الثاني من التأمين الوطني.

□ في مخيم الاطفال الصيفي - الناصرة □

● هذه واحدة من عدة محطات الفها المخيم الصيفي التابع لنادي الروم الارثوذكس في الناصرة في الحفل الاختتامي للمخيم الذي جرى في نهاية الاسبوع. وقد اختتم بمسيرة حول المخيم ثم بكرنفال للاطفال ضم العديد من المحطات المختلفة والمسلية. وكان الاطفال قد انقسموا الى مجموعات حسب اسماء الدول التي شاركت في «مونديال ٩٠».

(تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

ندوة ادبية عن «الادب الفلسطيني في ظل الانتفاضة» في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد»، من شاكر فريد حسن - عقدت في نادي «الجذور» الثقافي في ام الفحم مساء الجمعة (١٩٩٠/٨/٣) ندوة ادبية عن «الادب الفلسطيني في ظل الانتفاضة» حضرها جمهور غفير من اهالي ام الفحم والقرى المجاورة وشارك فيها نخبة من المبدعين الفلسطينيين من البلاد والمناطق المحتلة.

افتتح الندوة وادارها الشاعر احمد مصطفى كيوان فالقى كلمة ترحيبية قصيرة اكد فيها ان الانتفاضة الفلسطينية هي عمل ثوري جماهيري جاء في «الزمن الرديء» وقد اعادت الى الامة العربية روحها وللنضال العربي حيويته.

ثم تحدث الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب الفلسطينيين فقال: «يسعدنا ان نلتقي مرة اخرى ونجدد اللقاء، ولقاؤنا اليوم ينفرد بسمة خاصة كون الحديث يدور عن اهم الاحداث». واكد على ان الشعراء الفلسطينيين في البلاد لم يفاجأوا بالانتفاضة الفلسطينية مثلما لم يتفاجأوا بالنكسة عام ١٩٦٧ لانهم يتسلحون برؤية ثورية علمية وان ذلك يتبين من خلال قراءة النماذج الشعرية والادبية المفعمة بالتفاؤل التي ابدعتها الاقلام الادبية الفلسطينية. وطرح القاسم موقفه الرافض للتجزئة مؤكدا على ان هناك ادبا فلسطينيا واحدا ممتدا ومتلاحما مع الجماهير.

وتلاه الدكتور عبد اللطيف البرغوثي، استاذ الادب العربي في جامعة بير زيت فتطرق الى دور الاغنية الشعبية الفلسطينية موضحا ان الغناء امر اساسي في الطبيعة الانسانية وما دام هناك حياة فهناك غناء وان الانتفاضة قلصت جماهير الاغنية الشعبية واحدثت مسارح جديدة ومعظم الاغاني الشعبية منصبة على الموضوع الوطني من حيث المحتوى وتدعو الى الكفاح في سبيل الحرية، وقدم نماذج من الغناء الشعبي الفلسطيني الذي اصبح خبز الجماهير الفلسطينية المنتفضة.

وقدم سمير شحادة، استاذ النقد الحديث في جامعة بير زيت تقييما اوليا للادب الذي قيل حول الانتفاضة مشيرا الى اننا في هذه المرحلة ذات الخصوصية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية بحاجة الى القصيدة المقاتلة والقصة والرواية المؤثرة. وتطرق الى الصورة الشعرية لدى شعراء الارض المحتلة وتوقف عند الرسالة السياسية في شعر الانتفاضة ذاكرا انها رسالة تقوم بدورها الفاعل والتثويري ومؤكدا ان مرحلة الانتفاضة جعلت للشاعر الفلسطيني قاموسا شعريا واضح المعالي.

وتكلم ايضا الكاتب محمد علي طه، رئيس اتحاد الكتاب العرب عن التجربة لدى كتابنا وشعرائنا فأشار الى ان تجربة كتابنا في المناطق المحتلة تختلف عن تجربتنا.. وهناك فرق كبير بين القصة التي تكتب هنا وتكتب هناك. واوضح ان الانتفاضة لم تفاجئنا اذ ان كتابنا وشعراءنا قدموا ادبا يبشر ويهلل للانتفاضة قبل انطلاقها.

وتحدث الشاعر المتوكل طه، رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين في المناطق المحتلة فأشار الى ان سياسة التغريب التي مارستها السلطات ضد الفلسطينيين الصامدين في وطنهم خلقت حالة من العدمية القومية ورغم ذلك كانت هناك تجربة اصيلة، عميقة ومتحدية ولولا ثبات الفلسطينيين في وطنهم لما تأصلت حركة ثقافية في المناطق المحتلة. واضاف: «ان الانتفاضة لم تكن مفاجئة لانه كانت هناك بؤرا انتفاضية صغيرة وتجربة اخوتنا المتشبثين بأرضهم ساهمت في مد الانتفاضة بتراكم نوعي واعادت للدم الفلسطيني وحدته وألقه. وانتم لا تستطيعون نسخ التجربة وذلك للظروف التي تعيشونها وعليكم ان تتحدوا في صف واحد، رغم التعددية فحينها سيكون الصوت اقوى واكثر تأثيرا». وبعدها قرأ مقاطع من شعره.

وفي نهاية الندوة اجاب المشاركون على اسئلة الحضور والقى الشاعر سميح القاسم قصيدته الاخيرة «اس.او.اس» التي نالت استحسان الجمهور.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الندوة تأتي ضمن الفعاليات والنشاطات الثقافية التي ينوي «نادي الجذور» القيام بها.

تحت ستار الانشغال العالمي بأحداث

● تتمة من ص ١ ●

مارلين فيتزووتر، في لقاء مع الصحفيين ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، اتخذ، امس الاول السبت، قرار انزال (٢٢٥) من رجال «المارينز» في ليبيريا. واضاف ان عملية الانزال كانت لا تزال جارية صباح امس موضحا ان مهمة «المارينز» تكمن، ايضا، في حماية محطة الارسال التابعتين لاذاعة «صوت امريكا». واضاف ان «المارينز» «اعطوا صلاحيات باستخدام جميع الوسائل الضرورية» لحماية الرعايا الامريكيين!

وذكر المتحدث باسم البيت الابيض ان التهديدات التي وجهها امس الاول السبت برنس جونسون، احد زعيمي المتمردين الذين يخوضون صراعا مع قوات الرئيس صموئيل دو، شكلت «احد الدوافع» التي حثت واشنطن على اتخاذ هذا القرار. واشار الى ان السفارة الامريكية تقع في حي ماميا بوينت الذي لا يزال يشكل «منطقة متنازع عليها» بين القوات الحكومية ومتمردي برنس جونسون.

وقال فيتزووتر ان عدد موظفي السفارة الامريكية في ليبيريا (٧٠ شخصا حاليا) سيخفض الى الحد الادنى. واضاف ان «المارينز» سيبقون في المكان لحماية السفارة وان القوات الامريكية موجودة هناك «لضمان امن السفارة وانجاز مهمة الجلاء، واجلاء الامريكيين من مناطق اتصال والبقاء الوقت اللازم لضمان امن جهازنا الدبلوماسي المخفض». واكد ان الولايات المتحدة «لا تعتزم التدخل في النزاع» ودعا بالتالي مرة اخرى الاطراف المعنية الى وقف المعارك. لكنه لم يعط اية ايضاحات حول طبيعة الاوامر التي اعطيت «للمارينز» في حال طلب رعايا اجانب اخرون اجلاءهم!

لكنه قال انه قد تم ابلاغ الحكومات الحليفة للولايات المتحدة والدول الافريقية عن العملية الامريكية التي قررها الرئيس بوش بسبب «المخاطر الوشيكة التي تهدد سلامة المواطنين الامريكيين».

وتابع المتحدث باسم البيت الابيض ان «المارينز» نزلوا في مونروفيا بواسطة المروحيات. وان هؤلاء الجنود يشكلون سرية معززة مما يعني انها مجهزة بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة بخلاف السرية العادية.

ومن جهة اخرى امتنع فيتزووتر عن اقامة اي رابط بين الانزال والوضع في الشرق الاوسط.

وكانت واشنطن نشرت اربع سفن حربية قرب السواحل الليبيرية على متنها (٢٤٠٠) من رجال «المارينز». وهذه المجموعة البرمائية تتمركز عادة في البحر المتوسط.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية، تشارلس تايلور، وجه، امس الاحد نداء للتعبئة العامة لمواجهة اي تدخل اجنبي.

وفي نداء بث عبر الاذاعة والتقط في يكيبا مدينة المناجم الواقعة في جبال نيمبا (شمال شرقي ليبيريا) طلب زعيم المتمردين من كل الليبيريين التجمع في عدة مدن «للدفاع عن بلادهم».

وقال ان «هدفنا هو تعبئة ١٥٠ الف رجل». واضاف «وعلينا ان نستعد لبناء الجسور وحفر الخنادق وبناء العوائق وان نبقى متيقظين في مواجهة العدو المشترك».

وكرر تايلور التأكيد على ان الازمة التي تمر بها ليبيريا هي «شأن داخلي». وشدد على الفظاعات التي ارتكبتها القوات الحكومية الموالية للرئيس الليبيري صموئيل دو. ووصف هذا الاخير بانه «شيطان».

واشار رئيس الجبهة الوطنية الليبيرية الى ان انصاره لم يهددوا في اي وقت من الاوقات المصالح الاجنبية في ليبيريا وانه وافق على ان تقوم نيجيريا التي ترسو ثلاث سفن تابعة لها في فريتاون (سيراليون) باجلاء رعاياها.

واكد «من الواضح ان كل شيء ينسق للابقاء على صموئيل دو في السلطة». وقال «نطلب من المجتمع الدولي احترام سيادتنا وترك الليبيريين يشكلون حكومة جديدة مكلفة باعادة حقوق الانسان واعادة بناء الطاقة الاقتصادية للبلاد».

واضاف «اننا نواجه تحدي استعمار جديد على غرار ايام الاستعباد.. اننا نعتقد بان الليبيريين قادرون على مواجهة هذا التحدي وان عليهم ان يبقوا مستقلين واحرارا».

ومن المقرر ان يجتمع رؤساء الدول اعضاء المجموعة الاقتصادية لبلدان غرب افريقيا اليوم الاثنين في بانجول (غامبيا) لمناقشة احتمال تدخل قوة فصل في ليبيريا.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

رغم بدء انسحاب القوات العراقية من الكويت:

● تتمة من ص ١ ●

وشدد رمضان، الذي وصف الحكومة التي اقيمت في الكويت «بالدولة الوطنية الجديدة»، على ان بغداد عقدت اتفاقا مع الحكومة الجديدة لتأمين حماية البلاد.

رغم ذلك اعلن المتحدث باسم البيت الابيض، مارلين فيتزووتر، بعد ظهر امس: «ليست لدينا اية تقارير حول صدق العراقيين في الانسحاب وان اعمال صدام حسين في الماضي تجعلنا نشك في نواياه».

ووجه المتحدث باسم البيت الابيض التهديد السافر للعراق من خلال قوله انه على العراقيين ان يأخذوا العبرة من ليبيريا، التي جرى صباح امس انزال قوات امريكية فيها. وان يعوا ان الرئيس بوش لن يسمح «بهدر حياة المواطنين الامريكيين».

واعلن في المقابل ان قوات كوماندو امريكية بدأت تصل الى قاعدة سرية في الشرق الاوسط وانه من المتوقع وصول تعزيزات عسكرية امريكية اخرى الى المنطقة وذلك لمواجهة اي تطور قد يحصل.

وفي الوقت نفسه يعزز الاسطول الامريكي السادس من تواجده في المنطقة استعدادا لمواجهة اي تطور. ففي حين ابحرت حاملة الطائرات الامريكية «اندبيندنت»، برفقة ست قطع بحرية عسكرية، باتجاه الخليج تستعد قطع بحرية امريكية ترسو في ميناء حيفا للانطلاق الى هناك.

ومن المقرر ان تنطلق، اليوم (الاثنين)، الفراصة الذرية «اوكلاهوما سيتي» والمدمرتان «جون روجرز» و«سكوت» من ميناء حيفا الى جهة لم يعلن عنها.

ومن المقرر ايضا ان تصل الى ميناء حيفا، في مطلع الاسبوع القادم، حاملة الطائرات «ايزنهاور» وعلى متنها خمسة الاف جندي من سلاح البحرية الامريكية. وتعود الى ميناء حيفا يوم الاحد القادم المدمرتان «جون روجرز» و«سكوت» حيث ستنضم اليها الفطعتان البحريتان «فانتال» و «جونهال».

هذا، واعلنت العربية السعودية، امس، حالة الاستنفار في الجيش وخاصة في سلاح الجو ووحدات الصواريخ.

ونقلت وكالة الانباء اليوغسلافية عن مصادر امريكية قولها، الليلة قبل الماضية، ان الادارة الامريكية طلبت من الحكومة المصرية وضع قواتها العسكرية المشتركة في حالة تأهب.

واشار المراقبون في القاهرة الى ان مصر بادانتها الدامغة للعراق تخلت عن دورها كوسيط في النزاع.

هذا واخطرت الادارة الامريكية ناقلات النفط التي ترفع العلم الامريكي بالابحار الى بعد (١٥٠٠) ميل عن شواطىء الكويت.

ولازاء زيادة احتمال التدخل العسكري الاجنبي في الخليج دعا الرئيس العراقي صدام حسين، في بيان رئاسي اصدره امس، الى تشكيل (١١) وحدة عسكرية بضمنها وحدة مدرعة واخرى وحدة مشاة مؤللة وتسع وحدات مشاة (هذا يعني تجنيد قرابة ربع مليون جندي اضافي).

كما وجهت «حكومة الكويت الحرة المؤقتة» امس، تحذيرا قاسيا الى الدول التي تحاول اتخاذ اجراءات عقابية ضد الكويت والعراق.

وقال وزير الخارجية في هذه الحكومة «على الدول التي تلجأ الى اجراءات عقابية ضد حكومة الكويت الحرة وضد العراق ان تتذكر بان لها مصالح ورعايا في الكويت».

وعلى الصعيد العربي اعلن رئيس وزراء الاردن، مضر بدران، امس، ان بلاده «لن تعترف بالحكومة الكويتية المؤقتة لكي لا تتعطل المساعي العربية» في احتواء ازمة الخليج. واوضح بدران في مؤتمر صحافي ان الاردن «لم يقطع الامل بعد في حل الازمة في الاطار العربي».

وغادر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح الاسكندرية امس في ختام زيارة قصيرة الى مصر تحادث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك في خصوص الوضع في الخليج اثر الغزو العراقي للكويت.

واوفد الرئيس العراقي صدام حسين امس مبعوثا من قبله حاملا رسائل عن التطورات في المنطقة العربية الى قادة ليبيا وموريتانيا والجزائر وتونس.

كما اوفد صدام حسين النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء في العراق، طه ياسين رمضان، الى تركيا حاملا رسالة منه الى الرئيس التركي تورغوت اوزال. ويذكر ان هذا الاخير تحفظ امس الاول على «خيار» اقترحه عليه الرئيس الامريكي جورج بوش في مكالمة هاتفية يقضي باغلاق خط انابيب النفط العراقي الذي يعبر الاراضي التركية.

وفي دمشق استقبل الرئيس السوري حافظ الاسد امس وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي الذي يحمل اليه رسالة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني. وكان ولايتي وصل صباحا ليبحث مع الاسد قضايا «اقليمية ودولية وثنائية وكذلك الهجوم العراقي على الكويت» على حد قول مصدر دبلوماسي ايراني.

الصين تعلن وقف بيع الاسلحة للعراق

● تتمة من ص ١ ●

للعقوبات التي اقرتها المجموعة الاوروبية الاقتصادية ضد العراق وذلك بمناسبة الاجتماع الطارىء الذي عقده في روما المدراء السياسيون لوزراء خارجية الدول الاثني عشرة.

وصرح وزير العدل جوليانو فاسالي، في اعقاب الجلسة، ان الاجتماع، الذي عقد في مجلس الشيوخ برئاسة رئيس الحكومة جوليو اندريوتي، قرر التجميد الفوري والفعلي لجميع الارصدة العراقية في ايطاليا وفقا للقرارات التي اتخذتها المجموعة.

وقد تم في هذه المناسبة توقيع مرسوم قانون يتناول (لكن من منظور مختلف) مبدأ التجميد المقرر للارصدة الكويتية على الاراضي الايطالية ابتداء من الثالث من آب الجاري.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيسين السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والفرنسي متيران اجريا، مساء امس الاول (السبت)، محادثات هاتفية تناولا فيها الحرب في الخليج واتفقا على مواصلة الاتصالات في هذا الصدد.

ووصف الرئيسان الوضع في هذه المنطقة بانه «خطير» وشددا بالتالي على ضرورة ان ترد الاسرة الدولية بما فيها الدول العربية بحزم على غزو القوات العراقية للكويت.

هذا وكانت الحكومة السوفييتية دعت في بيانها الصادر غداة الاجتياح العراقي للاراضي الكويتية الى انسحاب القوات العراقية من الكويت.

وجاء في البيان «مهما كانت الخلافات عميقة الا ان ذلك لا يبرر استخدام القوة. وان هكذا تطور للاحداث يناقض مصالح الدول العربية، بل ويضع عراقيل اضافية على طريق تسوية النزاع الشرق اوسطي وتصفية المناخ الدولي».

واضاف البيان «ان الحكومة السوفييتية مقتنعة بان التوتر الحاصل في منطقة الخليج يمكن احتواؤه بالانسحاب الفوري للقوات العراقية من الكويت ويجب ان تعاد سيادة واستقلال وسلامة الاراضي الكويتية».

■ تعزية ■

نتقدم باحر التعازي الى الاخ محمد عاطف زيد وجميع آل زيد بوفاة المرحوم

الحاج انيس زيد

(ابو عاطف)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

انا لله وانا اليه راجعون

ادارة ولاعبو فريق هبوعيل كفر قرع

«ارفعوا ايديكم عن اهلنا في طرابين الصانع»!

● تتمة من ص ١ ●

عشيرة طرابين الصانع في قضيتهم - قضيتنا - ضد الاقتلاع ومخططات مصادرة الاراضي والاعتداءات البوليسية الوحشية ويجب ان تكون هذه التظاهرة بمثابة الشرارة الاولى في المعركة التي يجب ان تتصاعد للدفاع عن البقاء وفي التصدي لاخطار الهجرة على الارض، السلام، والمسكن» - هذا ما اجمع عليه المتحدثون في المظاهرة القطرية التي انتظمت امام مكتب رئيس الحكومة في القدس في الساعة العاشرة من صباح امس بدعوة من اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي في اسرائيل.

ورفع المتظاهرون، خلال المظاهرة، اللافتات المنددة بالاعتداءات المتكررة على الجماهير العربية وعلى نية شارون المعلنة بالاستيلاء على الاراضي العربية في الجليل ووادي عارة والنقب وعلى الاعتداءات السلطوية على عشيرة طرابين الصانع في النقب بينها «ارفعوا ايديكم عن طرابين الصانع» «لن يكون مصير عرب النقب كمصير الهنود الحمر بامريكا» «تعايش عربي يهودي - نعم. العيش على حسابنا - لا!» «ولا رفاه بدون سلام - ولا سلام بدون الشعب الفلسطيني وم.ت.ف».

وتحدث في المتظاهرين السيد فضل نعامنة، سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فاستنكر الاجراءات غير الانسانية التي قامت بها الشرطة ضد ابناء شعبنا في طرابين الصانع. وقال: «نطالب بالاعتراف بالقرية كقرية زراعية وتوفير المرعى وامكانية الحياة الكريمة لاهالي طرابين الصانع». واضاف «نحن جزء من المعركة لان مصيرهم مصيرنا والمخططات الشارونية تمتد من النقب مرورا بوادي عارة وحتى اعالي الجليل».

واما النائب هاشم محاميد فقال «على مقربة منا اناس يسكنون الخيام (يشير الى ضحايا الازمة السكنية الذين ينصبون الخيام بجانب الكنيست) مطالبين بالحصول على بيوت بمستوى جيد. شعبنا يطالب بقطعة ارض يبني عليها الخيمة».

وقدم الشاب سلمان الصانع والشيخ حسن الصانع شرحا عن معاناة العشيرة والممارسات البوليسية ضد العشيرة وعن محاولات الاقتلاع التي تعرضت لها في الماضي والحاضر.

وقال النائب محمد نفاع «لا توجد اية قوة مهما بلغت جبروتها ستستطيع اقتلاعنا من ارضنا التي ستفديها باغلى ما نملك ولن نسمح لاية قوى بان تدوس على كرامتنا وارضنا».

كما تحدث في المتظاهرين كل من السادة رجا اغبارية، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية والمحامي محمد كيوان ود. محمد بكري، رئيس مجلس محلي البعنة.

ويفيد مراسلنا في النقب بانه عقب انتهاء المظاهرة الاحتجاجية في القدس، توجه المتظاهرون الى مضارب عرب طرابين الصانع في النقب للاشتراك في التظاهرة التضامنية مع اهالي العشيرة، ليجدوا ان الشرطة رفضت اعطاء ترخيص للتظاهرة بحجة انه على اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي التي رعت التظاهرة الحصول على موافقة رئيس مجلس عومر المحلي، جاك ايرز، بادعاء ان الارض تعود ملكيتها الى مجلس عومر الذي يحاول تضييق الخناق على طرابين الصانع من خلال تطويقها بالاسلاك الشائكة! فرفضت اللجنة الخضوع الى هذا الطلب المستهجن وبادرت الى نصب خيمة كبيرة لاحتواء المشاركين في الاجتماع الذي افتتحه سلمان الصانع، رئيس اللجنة المحلية للدفاع عن الاراضي، حيث رحب بالوفود العربية واليهودية التي جاءت للتضامن مع اهالي طرابين الصانع، وحيا النواب الجبهويين واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي العربية على مساعدتهم وقال «انكم اثبتم انكم معنا في كل لحظة وليس في يوم الانتخابات فقط».

ثم تحدث سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، الذي قال «جئنا ليس فقط للتضامن معكم، بل لاننا نشعر باننا منكم وبانكم منا»، وحيا وقفة اهالي طرابين الصانع الشجاعة ضد القهر والبطش والتسييج، ودعا الى الوحدة ورص الصفوف.

وتحدث الشيخ عودة ابو سرحان، عميد عشيرة ابو سرحان في النقب وعضو لجنة الدفاع عن حقوق البدو، حيث استنكر الاعتداء على عشيرة طرابين الصانع.

تلاه سكرتير الجبهة الدمقراطية في بئر السبع، يعقوب يعقوب، الذي اشاد بكفاح اهالي طرابين الصانع وتصديهم الشجاع لسياسة التضييق والاقتلاع التي تمارسها الحكومة.

وتكلم حسين العبرة، عضو المجلس المحلي في رهط، الذي حيا وقفة الجماهير العربية المتضامنة مع اهالي طرابين الصانع، واستنكر اعتداء الشرطة على العشيرة.

ثم تحدث رجا اغبارية، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، الذي دعا الى الوحدة ورص الصفوف لمواجهة سياسة الاقتلاع، ودعا الى التشبث بالارض.

وكان آخر المتحدثين النائب الجبهوي هاشم محاميد، حيث قال «ان مجيء ايتان وشارون الى الحكم زاد الطين بلة وزاد النار اشتعالا». واضاف «اننا اتينا هنا ليس من اجل ان تشكرنا، فقضيتنا واحدة ونحن على استعداد لان نكون عندكم كل اسبوع وكل لحظة».

ودعا في ختام كلمته الى تصعيد الكفاح بوحدة صف دفاعا عن الارض والمأوى.

على الماشي ● يوسف فرح ●

لست من انصار صدام ولكن..



● جابر الاحمد الصباح ● ● صدام حسين ●

● لم تمض ساعات على وقف المفاوضات بين العراق والكويت في جدة، حتى كانت المدافع العراقية، تكسر اجواء الصمت المريب، واللامبالاة القاتلة، والرتابة المملة، التي تميزت بها منطقة الشرق الاوسط عامة، والدول – الانظمة العربية – بشكل خاص. وكانت هذه الساعات القليلة، كافية لتضليل المخابرات الامريكية والاسرائيلية، اذ توقعت الاولى ان يتم الغزو يوم الجمعة، بينما اذاع «صوت اسرائيل» ان احد الصحفيين – لا المخابرات – قد تنبأ بالغزو قبل وقوعه بسبع ساعات! الا ان العقلية العسكرية العراقية لم تكن ملزمة طبعا، بالتفكير حسبما يفكرون، او انها اكتشفت طريقة تفكيرهم وتوقعاتهم، فبادرت الى التعجيل بالغزو، في غفلة من عيونهم «الساهرة».

وكما ان قرار الغزو قد برعم وتضج وحان قطافه في ساعات معدودة، فان استكمال الاحتلال قد جرى في ساعات اقل! فما ان اشرقت شمس الثاني من آب حتى كانت القصور الاميرية الفخمة قد تحولت الى مرتع للقوات العراقية الغازية، وتمكن امير البلاد من الفرار الى السعودية والارتماء في احضان ملك السعودية «دخيلا» على البيت واصحابه، وراح يوجه النداءات الى «الشعب الكويتي العظيم» ان يهب كي يصد «الغزاة المحتلين المارقين».

قطع العالم انفاسه، ووقف مذهولا كمن تلقى ضربة على «نافوخه»، لا من النتائج «النفطية» التي قد تترتب على الاحتلال فحسب، بل ومن السرعة التي تم بها. فاذا ما سلم العالم بالأمر الواقع في الكويت اليوم. فغدا قد يضطر الى التسليم بحقائق واقعة يخلقها العراق في كل من الاردن والسعودية وغيرهما! ما المانع؟

وقد تكون هذه الحسابات بالذات هي التي املت على بعض الدول العربية ما اتخذته من مواقف، تتأرجح ما بين التحفظ والتعاطف الظاهري والشجب بعنف.

ولعل من المفيد ان نستعرض بعض ردود الفعل على العملية العراقية، ومن الطبيعي ان تكون الدول ذات المصالح المحتملة التضرر، احس من غيرها في شجب العدوان. فالرئيس بوش عبر عن قلقه على «سلامة الكويت» الصديقة! كيف لا وهو وادارته غاطسون في نفطها وسيولتها النقدية حتى الاذنين! لقد شجب البيت الابيض الغزو العراقي بشدة، من خلال التأكيد على انه «لم يبق مكان في العالم اليوم يتسع لمثل هذا العدوان»!

ان هذه العملية في رأي سيد البيت الابيض «تعرض سلام المنطقة للخطر»، ولأنه «يعز» عليه أمن المنطقة وسلامها وسلامة اهلها فقد اتخذ الخطوات العملية الفورية التالية:

١ – شجب الغزو العراقي بشدة ومطالبة صدام بالانسحاب من الكويت فورا وبدون شروط.
٢ – دعوة مجلس الامن الى الانعقاد واتخاذ الاجراءات.
٣ – تجميد الارصدة والممتلكات العراقية والكويتية في الولايات المتحدة وخارجها، والتي تقدر بالمليارات.
٤ – تعزيز وتحريك وتقريب قطع الاسطول التي «تمرح» في مياه الخليج، في تحركات، بعيدة طبعا عن الرياضة البحرية المسلية.

وفي هذا الصدد حذت بريطانيا التي لم تعد عظمى، حذو الولايات المتحدة. ثم تتابعت اجراءات التجميد والشجب والتهديد الصادرة عن دول ومجموعات واسواق، ولم يتخلف عن الشجب لا اجنبي ولا عربي اسيويا كان أم افريقيا ام اوروبيا! فما لهذا العالم «المسالم» الذي لم يعد يطيق «السفيرة»، وصارت تصيبه نوبة قلبية اذا ما تعكر جو السلام، او اذا خدشت اذنه المرهفة كلمة «احتلال»!!

ولا يفهمن احد من كلامي تأييدا للعملية العراقية، لكن الاسئلة التي تلح، كثيرة ومتشعبة. فأين كان هذا العالم «الحساس» يوم احكمت العسكرية الاسرائيلية طوق احتلالها على كافة اجزاء فلسطين، بما فيها القدس الشرقية عاصمتها! لم يحتمل العالم، ولساعات، احتلال بلد عربي لبلد عربي آخر! فما باله لا يسأل عن احتلال اجنبي لبلد عربي، اشرف على اتمام ربع قرن!!

أم ان ثمة فرقا بين احتلال واحتلال!! هل احتلال العراق للكويت يعرض سلام العالم للخطر، بينما احتلال اسرائيل برد وسلام على العالمين!!

واين كانت هذه الدول، يوم قصفت مدافع رابين وشارون اغصان الارز، واخضعت للاحتلال عاصمة بلد عضو في الامم المتحدة، وما زالت تحتل جزءا من اراضيه! بل لقد كان الفيتو الامريكي خير داعم لهذا الاحتلال في المحافل الدولية!!

ولماذا لا يتحرك احد من هؤلاء المتحركين من اجل انسحاب اسرائيلي مشروط حتى، من هضبة الجولان السورية، التي ضمتها اسرائيل بقانون، وسوريا هي الاخرى عضو في الامم المتحدة!!

ايها العالم، ايها الرأي العام! انس لحظة رائحة النفط ورنين الدولار، وتعال نتعامل مع كل الاحتلالات بنفس الطريقة، فكلها ممقوت وكلها خطير، وكلها ظالم ومظلم.

ويا ايها العالم العربي الميت الا اذا حركته العقاقير الامريكية! تناديتم الى مؤتمر قمة يعقد خلال ساعات، وكأن «الساعة» قد قامت، لبحث العدوان العراقي، فلماذا نكصتم عن ارسال وزراء خارجيتكم – لا قممكم السامية – عندما دعاها ياسر عرفات لبحث خطر الهجرة اليهودية الجديدة على عروبة القدس وغيرها! ام ان الكويت سيقى عربية، والقدس سيقى اجنبية وقد تسمت «اورشليم»!! وعهدي بالملك الحسن رئيس لجنة انقاذها فما باله ينسى الاقصى!!

لقد تذكرت مثلنا الشعبي «مراجل جحا على امرأته»، اذ ما ان عبر الرئيس الفلسطيني عن خيبة امله من مقاطعة معظم انظمتكم لمؤتمره، حتى رحتم تهددون وتتوعدون، موجهين كل اسلحة «نضالكم» الصدئة الى الصدر الفلسطيني، في حملة، كان بين متطوعيها كتاب وادباء وصحفيون!!

لماذا تنضمون «ببغاوياء» اليوم الى جوقة المتندبين والشاجبين، هل صارت افواهكم – حتى في مؤتمراتكم – تتحرك بواسطة ازرار منصوبة في البيت الابيض!!

ومع كل ذلك، فقد حصل ما حصل «وطون وصلنا»، فاذا كان أمر العروبة يهمكم حقا، وأمر فلسطين والقدس يعنيكم بالفعل، لا بالشعارات والمراثي، فلماذا لا تستغلون – وانتم موحدون – ما ارتكبه صدام من اجل ضرب عصفورين بحجر، وحل النزاعين معا!! لماذا لا تساوون بين احتلال واحتلال وتربطون بين انسحاب وانسحاب!

اظن اقتراحي جديرا بالاهتمام، وقد تكون هذه فرصتكم الباقية الوحيدة، قبل ان تطير قطعة اخرى من الوطن العزيز، تنشغلون بالمطالبة بها عما سبقها من قطع طائرة..

الاسلام والغناء في الاعراس

● بقلم: غازي ابو ريا ●

● روى الترمذي ان رسول الله قال «اعظم الناس جرما، من سأل عن شيء لم يحرم فحرّم من أجل مسألته». كانت هذه القاعدة الثابتة للرسالة الاسلامية، الا وهي تحرير الانسان من القيود البالية، واعطاء الفرد امكانية الحركة شريطة الا يتجاوز القواعد التي تضر بالمجتمع وتنكر وجود الله.

هذه الأمور اوجزها الرسول في حديث عن ابي هريرة، اخرجه الشيخان. قال رسول الله: «اجتنبوا السبع الموبقات. قالوا: يا رسول الله وما هي؟ قال: الشرك بالله، وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق، واكل الربا، واكل مال اليتيم، والتولي يوم الزحف، وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات». وفي حديث آخر متفق عليه قال رسول الله: «الا انبئكم بأكبر الكبائر؟ قالوا: بلى يا رسول الله قال: الاشراك بالله، وعقوق الوالدين، وكان متكئا فجلس وقال: الا وقول الزور وشهادة الزور».

لا يعني هذا، بان رسالة الاسلام، حُصت بما ذكرت. انما المعنى، ان هناك من الاعمال التي يقوم بها الانسان. ويكون حائرا، اهي حلال ام حرام، صحيح ان «الحلال بيّن والحرام بيّن» وهذه قاعدة اسلامية تعتمد على منطق الانسان، صاحب العقل السليم، والضمير المستقيم. لكن قد نجد من الناس من يسعى الى تحريم ما احل الله، وذلك لغاية في نفسه، اما للخروج من مأزق، او لابداء صدق ايمانه بوضع القيود على نفسه، والى ما لا يُعد ولا يحصى من الاسباب.

* الرسول (صلعم) لم يحرم الغناء والموسيقى كما يزعمون. ولم يرفض الغزل في الشعر بل سمعه وأمتعه. انما حبس الحطيئة على هجائه اللاذع. فمن يكون اقرب الى الاسلام: الاعراس التي تشمل الغناء والرقص والفرحة ام الاعراس التي تسمى «اسلامية» وكلها هجاء وهجوم على الاحزاب الاخرى؟! *

ويروى «ان عمر – رضي الله عنه – كان في المسجد، وخرج لحاجة، فلما عاد جلس وتناول القرآن ليقرأ. فقال له رجل: الا توضأت يا امير المؤمنين. فرد عليه الفاروق: ومن أفتى لك بهذا؟ أمسيلمة؟!»

وفي هذا الزمان، تكثر الفتاوى ويكثر الاثقال على الناس. فنرى الكثيرين يفرضون قيودا على الناس، ومنها قضية «العرس» والغناء في العرس. فنسمع رجلا متدينا يقول بصدق: «اسمع الغناء في الميكرفون. هل انزل الله هذا؟» وآخر يقول: «صوت المرأة عورة». وثالث يدعي: ان العرس يجب ان يقتصر على ذكر الله. فلما نذهب الى الانصات لذكر الله. نجد مسرحية «اسلامية» تشتم كل الاحزاب «الأخرى»، وترسل بكلمات لا يقبلها مسلم الى كل الجهات. ونسمع خطيبا يشتم ويسب وقد شاهدت حتى اليوم عدة اعراس على وزن «يا رايات الاسلام سيري». وللاسف فلا «العرس» يخدم الاسلام، ولا الاحتفال «يجمع» كعادة «اعراسنا» انما يفرق. وفوق ذلك كله فليس هذا بالعرس الذي سار عليه المسلمون ايام الرسول وصحبه الكرام.

فأقول، لكل مسلم لا تسرف على نفسك يا اخي ولا تعذب نفسك ندما على عرس اقمته لولدك او لنفسك. لا تندم على الاغاني التي انشدت، لا تحمّل نفسك «اثاما» اصطنعها البعض.

لو استعرضنا اراء المذاهب الاربعة في الغناء لوجدنا ان الشافعية، وعلى رأي الغزالي تقول: النصوص تدل على اباحة الغناء والرقص والضرب بالدف واللعب بالدرق والحراب. اما الحنبلية فلا تسمح باي نوع من ادوات العزف. وتحرم الغناء اذا كان مشتملا على الفاظ فاحشة. وترى المالكية، ان الات اللهو المشهرة للزواج مسموحة ومباحة للرجال والنساء، اما «ابو حنيفة» فيحرم ذلك.

ان هذا الخلاف بين المذاهب الاربعة، يرجع لعدم وجود النص القرآني لحسم الامر، فكان المصدر سيرة الرسول وحديثه الشريف، وسيرة صحبه الكرام. وهنا نجد ان النصوص واضحة الى حد ما، فكان الخلاف عند اصحاب المذاهب نتيجة لدرجة وثوقهم بصداقية رواة الاحاديث بالاضافة لاجتهاداتهم الخاصة.

ان الغناء يرافق الموسيقى في غالبية الاحيان. فهل كان الغناء مباحا ايام الرسول؟ وهل ابيحت معه ادوات العزف المعروفة وقتئذ؟ وما هي الكلمات المباحة؟

وقبل طرح النصوص الاسلامية امام القارىء الكريم، اود لو ادرك القارىء وكل انسان في هذا الكون، ان الخلاعة والقول الفاحش والمجون، غير مقبولة، لا في الغناء وحسب، بل بكل لحظة من حياة الانسان. وفي هذا تتفق اخلاقيات الامم جميعا واديانها.

فماذا تقول النصوص الاسلامية؟

«استأذنت امرأة في الغناء والضرب على الدف فرحا بقدوم الرسول فأذن لها. ولما شرعت في ذلك، دخل كل من علي وابي بكر وعثمان، فجلسوا وسمعوا. فدخل عمر فسكتت المرأة واخفت الدف». وهذا الحادث، يدل على هيبة عمر، اولا، ويدل على جواز الغناء والعزف. اما هيبة عمر فقد قالت عائشة: «اهابُ عمر، لأن الرسول كان يهابه».

وهيبة عمر كانت معروفة ايام الرسول. فقد «استأذن عمر على الرسول يوما وعنده نساء من قريش يكلمنه بصوت عال، فما ان دخل عمر حتى ابتدرن الحجاب. فضحك الرسول. ولما رأى ملامح عمر تدل عن رغبته في معرفة ضحك الرسول، قال له: عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما سمعن صوتك، ابتدرن الحجاب. فتوجه عمر اليهن قائلا اتهبنني، ولا تهبن رسول الله؟ فقلن: انت غليظ فظ».

لن اناقش ادعاء النسوة. كما لم يناقشه الرسول. ونرجع الى الغناء. اخرج النسائي والحاكم عن عامر بن سعد الصحابي رضي الله عنه قال:

«دخلت على قرظة بن كعب، وابي مسعود الانصاري في عرس. واذا جوار يغنين، فقلت: انتما صاحبا رسول الله، ومن اهل بدر، يُفعل هذا عندكم؟! فقالا: ان شئت فاسمع معنا، وان شئت فاذهب.. قد رُخص لنا في اللهو عند العرس».

وروى البخاري واحمد وغيرهما عن عائشة رضي الله عنها، انها زفت الفارعة بنت اسعد لأنصاري يدعى نبيط بن جابر. فقال الرسول: أما غنيتم لها؟ فان الانصار يحبون الغناء. ويروى ان الرسول قال: هلا بعثتم جارية معها تضرب بالدف وتغني؟ فقالت عائشة: وماذا تقول، فقال رسول الله، قولوا:

اتيناكم اتيناكم/ فحيونا نحييكم
ولولا الذهب الاحمر/ ما حلّت بواديكم
ولولا الحنطة السمراء/ ما سمنت عذاريكم.

لا اظن ان هناك داعيا لسياق امثلة اخرى، فما روي يؤكد ان الغناء والعزف من الامور المباحة، فاذا كانت الادوات الموسيقية قد تطورت الى ما هو ارقى، فلا معنى لتمسك البعض بالادوات التي كانت ايام الرسول. فاذا كان الكمان مجهولا، فبالقياس نقره وكذلك القانون وغير ذلك، فان اقرار الة موسيقية واحدة يكفي لأن نقر ما يُستجد من الات. الا اذا نُهينا عن نوع ما من الالات الموسيقية. وما نُهينا عن الة ما.

ان الغناء يتطلب قصيدة او انشودة اضافة الى الالات الموسيقية. وقد اخذ العرب ايام الرسول ومن بعده ما وافق اذواقهم من الشعر. ولو تطرقنا الى الشعر الاسلامي والى شعراء الرسول خاصة لوجدنا ان ما قيل من القصائد يبتدىء بالغزل اللطيف. ولنأخذ ثلاثة نماذج لشعراء الرسول. فأولهم، عباس بن مرداس، يقول بعد يوم حنين في مطلع قصيدته:

ديار لنا يا جُمل اذ جل عيشنا
رض وصرف الدار للحي جامع
حبيبة الوت بها غربة النوى
لبين فهل ماض من العيش راجع

وها هو حسان بن ثابت، شاعر الرسول في كل ايامه يقول يوم فتح مكة:

عفت ذات الاصابع فالجواء
الى عذراء منزلها خواء
فدع هذا ولكن من يطيف
يؤرقني اذا ذهب العشاء
لشعثاء التي قد تيمته
فليس لقلبه منها شفاء
عدمنا خيلنا ان لم تروها
تثير النقع موعدها كداء

هذه اعظم قصائد حسان بن ثابت، وافتتحها بالغزل كما فعل في غالبية قصائده التي استحسنها الرسول.

وكعب بن زهير يرتعد فرقا من الرسول، فقد اباح الرسول قتله، فلاذ به يقدم الى الرسول متخفيا فيقول قصيدته الشهيرة. فيبدأ بعشرات الابيات من الغزل. اترى لو كان الرسول يكره ذلك أكان كعب يستعطف الرسول ويطلب عفوه بقصيدة مطلعها:

بانت سعاد فقلبي اليوم متبول
متيم اثرها لم يفد مكبول
وما سعاد غداة البين اذ رحلوا
الا اغضّ غضيض الطرف مكحول
هيفاء مقبلة عجزاء مدبرة
لا يشتكى قصر منها ولا طول
نُبئت ان رسول الله اوعدني
والعفو عند رسول الله مأمول

ويروى عن الفاروق انه كان يحج دائما برفقة شاعر يغني له وللركب، وفي احدى المرات رافقه الشاعر خوات بن جبير وكان مع عمر ابو عبيدة بن الجراح وعبد الرحمن بن عوف، فطلبا من خوات ان يغني شعرا لضرار. فقال عمر: دعوا ابا عبد الله فليغني من بنيات فؤاده.

كما روي أن عبد الرحمن بن عوف دخل على عمر رضي الله عنه وهو ينشد بصوت عال:

وكيف ثوائي بالمدينة بعدما
قضى وطرا منها جميل بن معمر

اما قصة الفاروق مع الشاعر «الحطيئة» فهي معروفة. فقد سجنه الفاروق لفحش هجائه. ولم يعترض على شعره في الغزل. وهذا يؤكد معارضة الاسلام للهجاء الفاحش. ويا ليت «الاعراس الاسلامية» التي تقام في زماننا، تنتبه الى هذا الأمر وتمتنع عن التعرض للاخرين بفحش القول. ولا فرق في الهجاء ان كان شعرا او مسرحية او خطابا سياسيا.

قبل ان انهي مقالتي، ارغب ان ادخل مع القارىء الى مجلس سكينة بنت الحسين بن علي – رضي الله عنها – لنستمع الى احدى الندوات الشعرية في بيتها في المدينة. فقد حضر اليها رواة جرير ونصيب والاحوص وجميل. فقد افتخر كل منهم بصاحبه وقال: صاحبي اشعر. فاتفقوا على تحكيم سكينة بينهم. لنسمعها كيف تحكم.

قالت لراوية جرير: اليس صاحبك الذي يقول:

طرقتك صائدة القلوب، وليس ذا
وقت الزيارة، فارجعي بسلام.

وأية ساعة احلى من الطروق. قبح الله صاحبك وقبح شعره!

ثم قالت لراوية نصيب بن رباح: اليس صاحبك الذي يقول:

اهيم بدعد ما حييت، فان أمت
فواحزني من ذا يهيم بها بعدي

اليس لصاحبك من الهم الا من يعشقها بعده. قبحه الله وقبح شعره. ثم قالت لراوية الاحوص: اليس صاحبك الذي يقول:

من عاشقين تراسلا، وتواعدا
ليلا، اذا نجم الثريا حلقا
باتا بأنعم ليلة وألذها
حتى اذا وضح الصباح تفرقا

قبحه الله، وقبح شعره! الا قال: تعانقا.

ثم قالت لراوية جميل: اليس صاحبك الذي يقول:

فيا ليتني اعمى اصمّ تقودني
بثينة، لا يخفى عليّ كلامها.

رحم الله صاحبك، وحكمت له.

فهل يجرؤ احد على التشكيك ببنت حبيب رسول الله؟

يا اهلي ويا اخوتي، لا تسرفوا على انفسكم في اختراع القيود والسلاسل. لا تقيدوا المجتمع بتحريم ما انزل الله به من سلطان. ولنا في رسول الله اسوة. فقد عمل على فتح الدنيا امام الانسان مع التذكير بالاخرة. وحتى تخلص التربية الاسلامية الانسان من العيش بتوتر دائم إثر خطأ او ذنب. فقد حرص الاسلام على النفس داعيا اياها الى الامل الدائم رؤية. قال تعالى: «قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم» (الزمر: ٥٥).

رأي يكتبه: محمد وتد

ما دام «توازن المصالح» مفقودا بين الشعوب العربية..

لم نسمع بعد، وليس متوقعا ان نسمع قريبا، الكلمة الاخيرة بالنسبة لاجتياح القوات العسكرية العراقية للكويت بـ «دعوة من حكومة الكويت الحرة» وعزل الأمير الكويتي وولي عهده..

ولا شك بأن الكثيرين من العرب، يتمزقون بين نداء العقل ونداء القلب، فنداء العقل يرفض الاجتياح العسكري العراقي للكويت، لا حُبا بأميرها وغيرة على نظامه الفاسد ومباذله التي لا حصر لها، وانما تحسبا، لما ترتب على هذا العمل من نتائج وقد يترتب عليه في المستقبل، اذا لم تتوفر الصيغة السحرية التي «تشبع الذئب» و «تبقي على الغنم..».

والخطوط الواضحة للصورة الحالية لا تبعث على الاطمئنان ربما لأن هذه المغامرة فريدة من نوعها في تاريخ العرب الحديث، وربما لأنه لم تقف حتى الان دولة واحدة من دول العالم، الى جانب العراق!

والفرز السياسي الذي يمر به العالم العربي حتى الان، وضع الاقوياء عدة وعددا وثروة في شقة، ضد العراق، ووضع الضعفاء الذين تحفظوا من قرار مجلس الجامعة العربية، في الشقة الاخرى..

(٢)

ويتألف قرار مجلس الجامعة العربية من نقطتين اثنتين: الاولى: دعوة العراق لسحب قواتها فورا من الكويت والثانية: حصر القضية ومحاولة حلها في الاطار العربي بدون اي «تدخل اجنبي»..

وتقف مصر وسوريا والسعودية ودول المغرب ودول وامارات الخليج الجانب «القوي» بالقياس لدولة فلسطين والاردن والسودان واليمن، التي تحفظت من صيغة القرار.. ولسنا بحاجة الى اطلاع واسع، لنلاحظ ان الفرز ليس فرزا سياسيا تنطبق عليه مواصفات مشتركة، غير مدى ارتباط النظام بالولايات المتحدة وحرصه على حماية «تبادل المصالح» معها..

والمصالح التي «تتبادلها» هذه الانظمة العربية مع الولايات المتحدة الامريكية، تثير الشفقة على مصير «الاخوة» العرب، الذين رهنوا مستقبلهم بالبنوك الامريكية ومزارع القمح الامريكية.. وقد يأتي يوم يستجدون به كسرة الخبز وجرعة الماء من امريكا، يوم لا يغني المزيد من عبيدهم عن اقتسام كسرة الخبز.. ويوم لا تغني براميل نفطهم، عن جرعة الماء..

وقد اصبح واضحا ان الهم العربي الاول، هو تبادل مصالح هذه الانظمة، في حماية بعضها البعض، بصرف النظر عن اي اعتبار آخر.. والكلام ضد «تدخل الغريب لحل مسألة عربية داخلية» ليس الا ضريبة رخيصة تقدمها هذه الانظمة، على مذبح «التضامن العربي»!

(٣)

ان الاتجاه العالمي العام لوقف الحرب الباردة وحل النزاعات بأشكالها عن طريق الحوار، لا ينطبق بالضرورة على الواقع العربي، اذا كان الهدف من الحوار، تجميد الوضع القائم! فالولايات المتحدة الامريكية الـ ٥٢ تقتسم ثرواتها وتطور اقتصادها من خلال نظام متفق عليه، سبقته حرب ضروس.. واوروبا الغربية، تتبادل استثمار الاموال وتنشيء الصناعات وتبيع وتشتري بموجب نظام محسوب يضمن توزيع الرفاهية على شعوب هذه الدول في اوسع الدوائر الاجتماعية، بعد حربين كونيتين اثنتين.

والاتحاد السوفييتي اوقف سرعة اندفاع دول البلطيق في طريق الانفصال، عن طريق المساس باقتصادها وما تتلقاه من مساعدات من روسيا الأم.

وليس من الطبيعي، كما انه ليس من العدل، ان تموت الشعوب العربية جوعا للخبز وتهدر كرامتها الانسانية لينعم المشايخ والأسر المالكة بالجواري والقصور والخمور.. وقد لا يكون كل هذا مبررا لاجتياح القوات العراقية، للكويت، لكن بقاء الوضع على ما هو عليه في العالم العربي اشد واقسى انواع الظلم.. وان كان ثمة بديل لـ «الاسلوب العراقي» لتغيير هذا الواقع، فليتقدم به اصحابه لنراه ونسترشد به!

(٤)

الكويت ليست «فوكلاند».. وهذا صحيح!
والكويت ليست بنما.. وهذا صحيح!
والعراق ليست امريكا.. وهذا ايضا صحيح!

وما يحق لأمريكا لا يحق للعراق! لماذا وبأي منطق غير منطق القوة! فأمريكا تحتل وتخطف وتحاكم وتنصب الحكام! والعالم كله بشرقه وغربه، بشماله وجنوبه، يساير الموقف الامريكي ويتبعه، بدون ان يسأل نفسه: ماذا فعل للانسانية المعذبة في اسيا وافريقيا وامريكا الجنوبية؟!

ماذا فعل لشعب فلسطين ولماذا يموت الاطفال والشباب؟! لماذا يُسجن الشيوخ وتُجهض الحوامل؟!

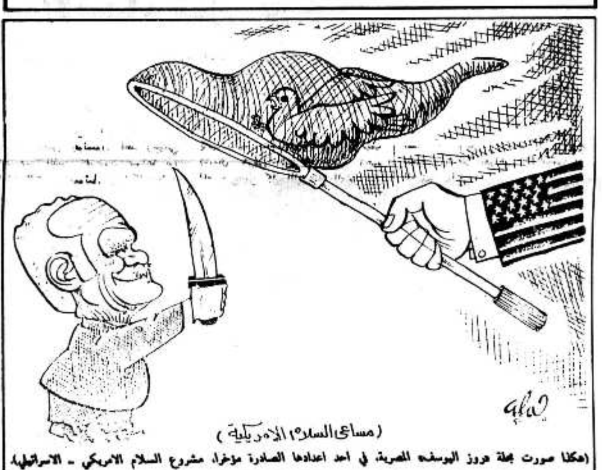
لكن.. ما لنا وللعالم.. لماذا لا تسأل الانظمة العربية ملوكا ورؤساء، ماذا فعلوا بالحجم والقياس لما يفعلونه بالنسبة لعائلة الصباح؟!

ان محاولة صدام حسين فرز الساحة العربية (عن قصد او غير قصد) هي فقط من وجهة نظرنا مناسبة لتذكير القادة العرب، بضرورة محاسبة الذات!

لقد تكلموا نصف قرن عن قضية فلسطين.. وصرّحوا و «تعنتروا» و «حشدوا» الاساطيل الجوية والبحرية ونظموا القوات البرية، بدون ان تتبعهم دولة واحدة (وعلى طول الطريق) لمؤازرة هذا الحق.. فكيف (بالله عليهم) أجمع العالم كله على اليد باتخاذ خطوات عملية ضد العراق كل لأسبابه ومصالحه الخاصة، لمنع بلورة قوة عربية فعلية تستطيع من خلالها الوصول الى قاعدة «توازن المصالح» التي تحكم النظام الدولي؟ ٢٤ ساعة كانت كافية لتحريك الاساطيل!

(٥)

ان استخلاص العبر من هذا الدرس يتطلب وقتا طويلا لأنه ما زال في بدايته.. وكما قلنا فأن العناصر الفاعلة على هذه الساحة لم تقل كلمتها الاخيرة بعد.. و«يخطىء» من يعتقد ان هذه التطورات ستكون على حساب الانتفاضة وبالتالي على حساب القضية الفلسطينية.. انها جزء من اللعبة العالمية العربية والدولية والقضية هي الاخرى جزء منها.



(هكذا صورت مجلة «روز اليوسف» المصرية، في احد اعدادها الصادرة مؤخرا، مشروع السلام الامريكي – الاسرائيلي).

«والمأساة لم تنته بعد»، .. شهادة حية من المستشفى!!

● تقرير: أديب يافاوي ●

يبدو انه ما من نهاية لهذه القصة في الوقت الراهن . ليست قصة عادية، بل هي حكاية تتعمق المأساة فيها يوما بعد يوم بدون كلل .وليس من السهل التطرق اليها لان العقد التي تربط اواصر القصة كبيرة جدا.

لا ، ليست تراجيديا يونانية، لان التراجيديات تنتهي على الاقل بالرغم عن انها تزيد احمرار العيون .فالقصة هي قصة جهاز الصحة التي لم تنته حقا بعد.

فمن يريد التحدث عن هذا الجهاز وبشكل حقيقي من المفضل ان يشاهد ذلك عن كثب .فكاتب هذه السطور امضى اكثر من شهر ونيف في المستشفى راقدا الفراش شاهدا التدهور الحاصل في جهاز الصحة في الفترة الحالكة الاخيرة.

فمنذ اليوم الاول كان معلوما لدي انني سامضي وقتا طويلا في المستشفى، بالرغم عن ذلك قررت القيام بواجبي الصحفي وبدون اية عواطف،(بقدر المستطاع).

من الصعب التطرق الى امر معين بدون الحديث عن موضوع آخر. ولكن اشد الاشياء التي تركت بصماتها على افكاري، كان عمل الممرضات. هؤلاء اللواتي يحاولن الاضراب لكسب لقمة عيشهن، ويهددن من المالية صباح مساء.

فتلك الحمائم البيضاء صاحبات الميزات الملائكية واللواتي يخدمن بشكل متفان قد يعانين الامرين في ظل جهاز متعفن. هل نعرف كم تتقاضى تلك الممرضة التي تضحي الكثير من حياتها لاجل المرضى؟ ففي احد الاقسام في المستشفى كان لي حديث مطول مع احدى الممرضات التي تعمل اكثر من خمسة عشر عاما في هذا الجهاز. فتطرقنا الى المعاش الذي تتقاضاه فقالت: «ان المعاش الذي تتقاضاه الممرضة مضحك ومبك في آن واحد.فانا اعمل منذ سنين عديدة بوظيفة كاملة بالاضافة الى الاعياد واتقاضى ١٥٠٠ شاقل فقط. فكيف يمكن العيش من هذا المعاش؟ لو عملت في مكان للتنظيف لربحت اكثر بكثير ولكن تصور لو ان الممرضات يقررن ترك المكان ماذا كان سيحدث»؟

تلك الممرضة ليست الوحيدة التي تعاني من المعاشات .فاحدى الممرضات ابلغتني انها تعود يوما بعد يوم منهكة الى البيت مقابل ٨٠٠ شاقل. هناك نقص شديد في الممرضات فكما ابلغتني الممرضة انه من الصعب اليوم العمل في مثل هذا النوع من العمل لانها بحاجة الى صفات انسانية معينة قد لا تمتلكها الكثيرات، هذا عدا عن المعاش المتدني وخاصة في المستشفيات الحكومية.

● القسم «و» ●

في القسم «و» في المستشفى حيثما تواجدت، يفحص يوميا بـ ـ ٢٨ مريضا على مختلف انواع الامراض الداخلية.ففي اليوم تعمل ثلاث دوريات. في الدورية الصباحية وفي الظهر تعمل ثلاث ممرضات وفي الليل ممرضتان فقط. فهل هذا الامر ممكن؟

احد الاطباء، يورام دفيدوفيتش اثار الدهشة عندما كان يعمل خمس ليال متتالية بدون توقف وعيناه تحمران وتنتفخان.

ولكن لا تنتهي قصة الجهاز بالاطباء والممرضات ولا في الدوريات بل بابسط الاشياء وهي الادوية.فمثلا في قسم الكلى في المستشفى هناك ادوية لا يمكن الحصول عليها الا عن طريق صندوق المرضى لانها تكلف مبلغ «٢٠٠ دولار». هذا اذا كان المريض بحاجة اليها مرة واحدة وكم بالحري لو احتاجه عدة مرات.

الكثير من المرضى الذين قابلتهم اشتكوا من العلاج الذي تلقوه في صناديق المرضى حيث ادى ذلك الى تدهور في حالتهم الصحية مما يؤدي الى وقوف الاطباء عاجزين عن تصليح الوضع لاهمال معين.

● اشياء .. واشياء اخرى في المستشفى ●

ليس المستشفى كما يبدو مكانا لتلقي العلاج بل ملتقى اجتماعيا يشاطر فيه الواحد الاخر همومه ومشاكله.يوفال دانيئيلي، من مواليد العراق كان احد هؤلاء الذين صادفتهم . يوفال يتقن اللغة العربية على حذافيرها. عانى من مرضين الاول الجسماني، والآخر «مرض» الشوق لوطنه الام العراق.فالحديث عن العراق وعن اللغة العربية وعن شبابه هناك قد يثير الحزن ليس فقط عند يوفال . فهو يقول»: لقد ترعرعت في العراق وتعلمت هناك حتى التوجيهي. بعد ذلك غادرت العراق متوجها الى البلاد التي ذقت فيها طعم الذل. فترك العراق كان صعبا علي .تركتها لان السلطات العراقية اتهمتني بانني اعمل في خدمة الصهيونية. لم يكن لهم اي اثبات على ذلك. فعلى الرغم من البعد عن الوطن امضيت في المعبرات بعض السنوات حيث ذقنا نحن الشرقيين طعم الذل والتمييز من الاشكناز وما زلنا نذوقه. فالتمييز العنصري ما زال قائما. وقد هوجمنا عدة مرات من قبل كبار الكتاب مثل ايلي فيزل الذي يدعي انه داعية التسامح.وقام في الثمانينات بشن هجمات بذيئة على اليهود الشرقيين ومهاجمتهم ».

وعن الشبيبة الاسرائيلية يقول دانيئيل: «ما يهم الشبيبة الاسرائيلية اليوم ثلاثة امور .الاول المال والثاني الولايات المتحدة والثالث الجنس. فالعقل فارغ والمعلومات ضئيلة. احاول ان اقارن مع المستوى في العراق اجد ان الفرق شاسع. الشبيبة لا تعرف اشياء بسيطة كنت قد تعلمتها في سن الصغر». قبل يوم من خروجه من المستشفى كان يوفال قلقا. فسألته عن السبب فقال: «جاءني احد عمال التأمين المسؤولين في العمل يلمح لي بانهم ينوون اقالتي.فماذا سافعل؟ تصور لو طردوني سادخل في حالة اكتئاب كاملة.فكيف يمكن ذلك بعد سنين عديدة من العمل؟ يدخلون عاملا روسيا بدلا مني؟ اضافة الى اني اعاني من الامراض، وحتى في المستشفى لا القى الدواء».

● ظاهرة «المرض الخاص» ●

يستطيع المرء في المستشفى وبسهولة مشاهدة تطوير ظاهرة «الطب الاسود» نتيجة الخدمات الصحية الهزيلة نسبيا التي تقدم في المستشفيات الحكومية.فلم يتوقف الامر عند هذا الحد بل تتطور من يوم الى آخر ظاهرة جلب الممرضين الخصوصيين الذين يقفون بجانب المريض طول الليل والنهار خوفا عليه من اي طارىء. فالممرضات اللواتي يعملن مقابل اجهار شهري لا يستطعن الوقوف جانب مريض معين كل الوقت لانهن ليسوا «ملكا» لاي مريض ولان هناك العديد من المرضى بحاجة الى علاج.فالذي يحدث بان عائلة مريض معين «غنية بالطبع» تقوم بدفع مبلغ ١٠٠ شاقل يوميا للممرض مقابل البقاء لخدمته طول الليل والنهار. ولكن لا يكتفي بان العائلة تدفع بل ان هناك ممرضين يستغلون عدم وجود الا "لة ويتهربون من العمل وحتى يعاملون المريض وكأنه طفل .فهذا المنظر شاهدته امام عيني مع احد المرضى المسنين. فعائلته طلبت من المستشفى ممرضا خاصا لمرافقته ولخدمته كل اليوم. فهذا الممرض «الانساني» الذي دعي من قبل المستشفى كان يصرخ بصورة قذرة على المريض لانه «اثقل عليه بالطلبات».

● الاسرّة والغرف ●

الازمة التي وصل اليها جهاز الصحة ليست مأساوية فحسب بل غريبة جدا. ففي القسم اياه عشر غرف وفي كل غرفة اربعة حتى خمسة مرضى. وهنالك غرفة تتسع لستة مرضى يعانون من امراض مختلفة .ففي القسم لا يوجد تقسيم حتى في الامراض بل يضعون جميع المرضى سويا في نفس الغرفة مع اختلاف الامراض معدية كانت ام لا .فهذا عدا عن الاكتظاظ في الغرف فستة مرضى في غرفة واحدة هو امر غير صحي وخاصة من ناحية التنفس. هذا عدا عن الامور الشخصية التي لا يستطيع المريض القيام فيها عندما يتواجد بجانب العديد من المرضى مما ينعكس على المرضى بصورة سلبية جدا. فالاطباء يضطرون الى تسريح مريض بحالة جيدة نسبيا، الا انه بحاجة الى بعض ايام الراحة.وبرعاية طبية يضطر للذهاب الى البيت. فهذا الامر يخلق في بعض الاحيان ظاهرة «العودة» لدى بعض المرضى.فهناك مرضى يتم تسريحهم في يوم ما ويضطرون الى العودة بعد اسبوعين لشعورهم بآلام في الصدر او في اي مكان آخر.

● النظافة من الايمان ●

يبدو ان بعض المستشفيات في البلاد لا تؤمن في المثل القائل «النظافة من الايمان».ففي القسم اياه الذي تواجدت فيه لا استطيع ان انكر انه لم يتم تنظيفه من قبل العاملات هناك الا ان المشكلة بان القسم يبقى وسخا وبعض الغبار على الارض وفي اماكن حساسة.فمنذ الصباح الباكر شاهدت العاملات ينظفن الغرف والارض بشكل مجتهد الا ان، ويا للعجب، يبقى الوضع على ما هو عليه.يبدو انني نسيت ان الصابون الذي يستعمل في القسم من النوع السيء، لانه ارخص ولان المستشفى لا يستطيع شراء مواد اخرى بسبب «الكيتسوسيم» التقليصات.

يستطيع المريض ان «يتفهم» الوضع الاقتصادي المتردي للمستشفى الا انه لا يستطيع فهم عدم اصرار الممرضات على ادخال اهالي المرضى في ساعات الاستقبال المسجلة.فالخواجات يأتون لزيارة اقاربهم المرضى وبدون خجل يصرون على الدخول في وقت زيارة الاطباء للمرضى .فمن جهة استطيع «فهم» تصرف الاهل الا انني حقا لا استطيع فهم الممرضات اللواتي يقفن امام هذه الظاهرة البشعة مكتوفات الايدي متجاهلات بان ذلك يزعج المرضى وحتى يقلق راحتهم.ربما يجب ان يكون اكثر تفهما من قبل الاهل لان الممرضات لا يستطعن ان يكن بوظيفتهن وحارسات في نفس الوقت.ففي المستشفى هناك حارس بجانب الباب الرئيسي فقط الا ان وجوده ام عدم وجوده هو نفس الامر. صدق او لا تصدق.

في احد ايام الاثنين هو يوم استقبال المرضى على اختلاف انواع مرضهم. في نفس اليوم لم يتواجد اي طبيب في القسم طول الليل والنهار.فلو احتاج اي مريض لعلاج طارىء، سيضطر الى الانتظار خمس دقائق – ربما تكون حاسمة في حياة الانسان لان البعد ما بين غرفة الطوارىء والقسم يبعد هذا الزمن.فتوجهت الى الممرضة وسألتها كيف يمكن ذلك؟ وهل هذا الامر يحدث كل يوم اثنين؟ الممرضة اجابتني بان هناك مشكلة في الدوريات ويتبين ان في هذا اليوم لم يعمل اي طبيب.فتصوروا لو شعر اربعة مرضى بآلام في القلب او اصيب اثنان منهم بنوبة قلبية فاية مسؤولية هذه؟

والمأساة لم تنته...

قبل عدة ايام تم تسريحي من هذا القسم .فعندما ابلغني الطبيب علت ابتسامة على شفتي لانني سأخرج من المستشفى الى عالم آخر.. الى الهواء الطلق وخاصة الى العمل.فعندما قمت بالتحضيرات الاخيرة للخروج من باب القسم اختفت الابتسامة بصورة فجائية ... فتذكرت ان مأساة هذا الجهاز لم ولن تنتهي قريبا مع انتهاء مأساتي الصغيرة الكبيرة.

المذيع المصري الذي أذاع بيان ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢.. وواكب بصوته العملاق كل خطابات وجولات عبد الناصر:

جلال معوض.. صوت ممنوع من التداول!


● عبد الحليم حافظ ● جمال عبد الناصر ● انور السادات ●

● عبد الناصر طلب عدم تقديم اغنيات فيها اسمه.. والسادات قال لي: شد حيلك ثم.. اقالني! ● لم يواكب خطابات السادات وكان دائما يطلب من الزملاء الآخرين مواكبة خطابات السادات ● لو طُلب الي ان اواكب زيارة السادات لاسرائيل؟ احمد الله على انني كنت مُقالا من العمل قبلها.. ولو حدث لكنت فضلت الذهاب الى السجن!! ●

● كان «جلال معوض» هو فارس الميكرفون منذ قيام الثورة، حيث كان اول من قرأ بصوته بيانات ٢٣ يوليو، وبصوته ايضا واكب احداثها فلقد كان يقدم دائما خطب الرئيس الراحل «جمال عبد الناصر» وفي نفس الوقت كان جلال معوض يعبر عن الوجه الفني للثورة، فلقد استطاع من خلال برنامجه «اضواء المدينة» ان يحدث ثورة هائلة في الاغنية الوطنية والعاطفية، ولكن ابتعد جلال معوض عن الميكرفون وانتكست اغانينا العاطفية والوطنية.

كيف استطاع جلال معوض ان يجمع بين الوجهين السياسي والفني؟ كان هذا هو السؤال الذي يحيرني، اما جلال معوض فهو لا يرى اي وجه للحيرة فهو يقول ان «اضواء المدينة» كانت ايضا امتدادا للنشاط السياسي ولكن باسلوب آخر، فلقد كان الغرض من «اضواء المدينة» هو ان ينتقل ضوء القاهرة الى المحافظات والاقاليم، ولهذا كنا نذهب جميعا مع نجوم الفناء الى اي محافظة ليتحول هذا اليوم الى عيد.

● قلت لجلال معوض قبل ان نبحر الى شاطىء الموسيقى والغناء اريد ان نبدأ من شاطىء السياسة. وبالتحديد في مطلع الثورة هل كان هناك حرية ما يتمتع بها الاعلام تتيح له ان يقدم وجهة نظر أخرى؟!

□ قال جلال معوض: انا لن اجيب بنعم او لا ولكني اقول لك: ان تأييدنا للثورة جاء تلقائيا وعفويا. فلقد كنا شبان هذا الجيل نحلم بالثورة من قبل ان تحدث وجسدت الثورة احلامنا فكان من الطبيعي ان نؤيدها. وكنت اول مذيع يقرأ بيانات ٢٣ يوليو في الاذاعة كان هذا قدري وقال مسؤول اذاعي وقتها: ان علينا ان نعقد توازنا بين قوة تملك ولا تحكم يقصد الملك وقوة تحكم ولا تملك يقصد الثورة ورفضت هذا المنطق واوقفني المسؤول عن العمل ولكن لم يستمر ايقافي اكثر من ٢٤ ساعة فقط حيث عدت مرة اخرى لتقديم اول بيان تأييد لـ ٢٣ يوليو جاء من جامعة الاسكندرية.

● قلت: ان سؤالي هو في حجم الحرية المتاح في الاعلام وقتها للاختلاف مع النظام؟

□ لم تكن هناك اصوات تخالف النظام، وليس هذا ذنب الثورة ولكن ذنب تلك الاحداث والاقلام وانا بهذه المناسبة اتعجب من هؤلاء الذين كانوا يكيلون المديح لعبد الناصر والثورة بسبب وبدون سبب ثم انقلبوا بعد رحيله الى الجانب الاخر، لماذا لم يتكلموا!!

● ألم تختلف انت مع الثورة؟

□ بعد ٦٧ وبالتحديد ٨ يونيو قرأت بيان وقف اطلاق النار وبكيت وقتها وبكى الجميع معي في الاستوديو، هل تعتبر هذا موقفا معارضا، انا اعتبره بالنسبة لي مشاعر طبية.

● ارتباط صوتك بعبد الناصر، هل كان يعني انك لا يمكن ان ترتبط اعلاميا بـ «انور السادات»؟

□ ليس جلال معوض فقط هو الذي ارتبط بعبد الناصر، مصر كلها ارتبطت به، ولم تكن مجرد ابواق دعاية ولكن عن اقتناع كامل، ولكن بعد رحيل عبد الناصر حدثت ردة على ثورة يوليو، وانا اذكر هذه الواقعة حيث كانت التقاليد المتبعة هي ان تقوم الهيئات والوزارات بزيارة ضريح عبد الناصر ثم التوجه الى قصر الطاهرة لمبايعة السادات وحين ذهبت في ذلك الوقت مع وفد الاذاعة والتلفزيون الذي كان برأسه مصطفى خليل كنا نقف على شكل دائرة، وبدأ الرئيس يصافحنا وعندما وصل الي شد على يدي وقال لي: شد حيلك يا جلال. وحين عدنا للاذاعة اذكر ان المرحوم امين حماد رئيس الاذاعة قال لي - مين قدك يا عم رئيس الجمهورية!

● الم تكن العلاقات متوترة بينك وبين السادات؟!

□ حتى هذه اللحظة لا، ولكني علمت فيما بعد ان هناك عدة تقارير كانت تصل للسادات ضدي تؤكد له انني ارفض ان اقدمه في اي خطاب رسمي وحدث ان طلب مني امين حماد ان اقدم البيان المشترك الذي كان سيذيعه الرؤساء الثلاثة السادات والقذافي والاسد يوم ١٧ ابريل عام ٧١، وكان علي ان اقدم السادات ولكني اكتشفت ان الميكرفون لا يعمل واشرت للسادات بأن يبدأ بالبيان بدون تقديم، ولكن كان من الصعب ان يصدق السادات ذلك!

● الم يتم التحقيق معك؟

□ تم استدعائي لمكتب المدعي الاشتراكي وحقق معي رفعت خفاجي وقال لي: انت متهم بأنك عضو التنظيم الطليعي ولم انكر هذا الاتهام. ثم قال لي بالحرف الواحد نهجي للتهمة الاهم وهي انك منذ ٢٨ سبتمبر عام ٧٠ وحتى ١٥ مايو لم تقدم الرئيس السادات قلت له: ان حالتي النفسية لم تكن تسمح لي بأن اقدم السادات ولهذا حرصت على ان اكلف زملائي بذلك وذكرت له واقعة الميكرفون الذي تعطل واغلق رفعت خفاجي المحضر. وقال لي: انصحك بأن تحاول مقابلة السادات اليوم، ولم اسع لمقابلة السادات وقرأت في الجرائد خبر احالتي للمعاش واحمد الله على ذلك لانني لم اكن اتصور ان اقدم بحكم عملي رحلة السادات الى القدس وحديثه عن «بيغن» صديقه!

● رجل الاعلام هل ينبغي ان يكون محايدا! ام صاحب وجهة نظر؟

□ ماذا تقصد بكلمة محايدا
مثل قارىء النشرة ينقلها بحياد بغض النظر عن رأيه الشخصي؟
هناك مدرستان الاولى وهي الالتزام والذي تطلق عليها انت الحياد وانا لا اتبع هذه المدرسة وهناك مدرسة الانفعال مع الخبر والحدث وانا ارى ان المذيع ينبغي عليه ان ينفعل بما يقرأ.

● لو قدر لك ان تقدم بحكم وظيفتك رحلة السادات للقدس ماذا كنت تفعل؟

□ انا احمد الله على المعاش المبكر لأنني لو قدر لي الاستمرار لقدمت انا استقالتي او تم سجني ويضيف جلال معوض انا محسوب على عهد عبد الناصر، ولكني اتحدى من يثبت انني استفدت شيئا من ذلك. فلقد كان مرتبي ١٢ جنيها عندما عينت بالاذاعة وخرجت للمعاش ومرتبي ٥٥ جنيها وكنت وقتها كبير للمذيعين ومشرفا على الموسيقى والغناء.

● الاغنيات الوطنية منذ الخمسينات متهمة دائما بالتغني بالحاكم فهل كانت هناك توجيهات من السلطة السياسية بذلك؟

□ لقد كان ذلك انفعالا صادقا انني اتحدث بالطبع عن الفترة منذ مطلع الثورة وحتى احالتي للمعاش فلقد كتب الشعراء امثال صلاح جاهين واحمد شفيق كامل واسماعيل الحبروك احاسيس صادقة وعندما يذكر اسم جمال داخل اغنية كان ذلك باعتباره رمزا ولم اطلب من احد ذلك وايضا لم يطلب مني ذلك.

● ويوسف ادريس قال لي: انه لو امتد الاجل بعبد الناصر لمنع تقديم اغنيات بها اسمه؟

□ بل في حياة عبد الناصر حدث ذلك وفي احدى الحفلات الغنائية التي قدمناها في سوريا قلت للمشاركين في الحفل انه ممنوع طبقا للتعليمات ان تقدم اي اغنية بها اسم عبد الناصر وبدأ كل مطرب يقدم لي اسم الاغنية التي سوف يغنيها وجاء الدور على الحاج محمد الكحلاوي وقال لي انه سوف اغني «جبل التبيه» وفوجئت به يقول على المسرح موال عن عبد الناصر وبعد انتهاء فقرة الكحلاوي جاء مسؤول وقال لي: انت مفصول. ويومها قال لي الكحلاوي معقبا: رقبتي سدادة.

● ولكن كانت هناك بعض الاغنيات التي تملقت الثورة وزعيمها.

□ كنا نتصدى لذلك ونمنع اغلب هذه الاغنيات والغريب ان الذين تملقوا عبد الناصر والثورة في حياته هم الذين انهالوا عليه وعلى الثورة بالاغنيات المضادة ولكن عندما نتحدث عن الاغنية الوطنية لا ننسى عبد الحليم حافظ وكمال الطويل وصلاح جاهين واحمد شفيق كامل لقد اعيد طبع هذه الاغنيات الوطنية مرة اخرى وكانت المفاجأة هي انها حققت ارقام توزيع في مصر والعالم العربي تفوق كل الاشرطة الاخرى الوطنية والعاطفية وهذا دليل على الصدق الفني.

● يتردد دائما ان هناك عودة لبرنامج «اضواء المدينة» ولكن تمر الايام ولا يظهر هذا البرنامج؟

□ الغريب ان «اضواء المدينة» متوقف منذ عشرين عاما ورغم ذلك دائما ما اجده حاضرا في وجدان حتى الذين لم يعاصروا هذا البرنامج وهذا اكبر دليل على ان الموضوعية هي التي كانت سائدة في اختيارات البرنامج. اما عن عودة اضواء المدينة فلقد حدث ذلك كمشروع اكثر من مرة واذكر ان الرئيس حسني مبارك في احتفال عيد سيناء عام ٨٣ قال لوزير الاعلام صفوت الشريف يجب أن يعود صوت «جلال معوض» وكنت هذا العام مشرفا على الحفل الغنائي الذي اقيم في تلك المناسبة وحدث بعد ذلك ان الموسيقار محمد عبد الوهاب بصفته عضوا في مجلس الامناء ورئيس لجنة النهوض بالاغنية في المجلس طرح اسمي من اجل عودة «اضواء المدينة» لكن اخبرني بعد ذلك بأن المسؤولين لم يوافقوا على هذه العودة.

● الان ما هي علاقتك بالميكرفون؟

□ بين الحين والاخر اقدم تسجيلات للاذاعات العربية اما اذاعة وتلفزيون مصر فهما لا يستعينان بصوتي الا لتقديم بعض الاحاديث الدينية.

● ● ●

ويغيب صوت جلال معوض على مدى ٢٠ عاما ولكن من قال ان غياب الصوت يعني الصمت فلا يزال صوته يصل الينا رغم حدوده وحواجز الصمت.

(عن «الاهالي» القاهرية ١/٨/٩٠)

كلمات الحية


● شي جيفارا ●

● انا لا الوم الذين لا يعملون ولكنني الوم الذين يحز في انفسهم ان يعمل الآخرون.

(ارنستو تشي جيفارا)


● يوسف ادريس ●

● كل الكمية المعطاة من الحرية في الوطن العربي لا تكفي كاتبا واحدا.

(يوسف ادريس)

هذا اليوم في التاريخ

● ١٩٤٥/٨/٦ - سلاح الجو الامريكي يلقي بالقنبلة الذرية على المدينة اليابانية هيروشيما.

طرفة:

المال لنا.. والباقي لكم

● جاءت امرأة الى قاض فقالت: مات زوجي، وترك ابويه وولدا وامرأة واهلا، وله مال. فقال: لأبويه الثكل، ولولديه اليتم ولامرأته الخلف، ولأهله القلة والذلة، والمال يحمل الينا حتى لا تقع بينكم الخصومة!!

شيء من التاريخ

الحكم بالموت على نهر وتنفيذه..

● نهر غندس، المعروف اليوم باسم ديالا، بالعراق، هو النهر الوحيد في التاريخ الذي عرف هذا المصير. وكان القاضي في هذه الدعوى شخصية فذة، هو قورش، ملك فارس. فبينما كان ذات يوم يعبر نهر غندس، غرق فيه احد جياده البيضاء المقدسة. وكان النهر في نظر الملك، مسؤولا عن ضياع جواده، واعتبره قاتله، فحكم عليه بأقصى عقاب: الموت! وهكذا أمر بحفر ٣٦٠ قناة لتحويل مياهه. فاختفى نهر غندس، ودام «موته» الف سنة. وقد عاد الى الحياة عندما جفت رمال الصحراء تلك القنوات، فبعثت الحياة في مجرى النهر الميت، والغت حكم الموت الغريب العجيب، الذي اصدره الملك الغاضب.

مجانا.. للمتنبي

● جلس ابو الطيب المتنبي يوما بسوق الوراقين فمر به دلال بيده دفتر فيه اكثر من عشرين ورقة، فاستعرضه المتنبي حتى طال تأمله فيه، فقال له الدلال متضجرا: ان كنت تريد شراءه فعجل بالثمن وان كنت تريد ان تحفظه فهذا لا يكون في اقل من شهر. فقال المتنبي: وان كنت قد حفظته؟ فقال الدلال: تأخذه بغير ثمن.. فشرع المتنبي يسرده على مسمعيه حتى انه ضم وضعه في كمه وانصرف.

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ومضة من النضال المعادي للاستعمار.. في بلادنا

عوض.. الشاعر الشهيد المجهول

● معين بسيسو ●

● ان الفئات الشعبية الفقيرة من الشعب العربي الفلسطيني هي التي حملت مشعل النضال.. ولم يتحرك البرجوازيون وابناء الاقطاعيين من المثقفين، الا بعد شمول المقاومة وعنفها وقيها بعد، نزل الى الساحة شعراء ثوريون، ربطوا مصيرهم بالفئات الشعبية، فكانت لهم بذلك، القدرة على التعبير بحرارة عن ابعاد المعركة الوطنية.. ومن هؤلاء الشعراء معين بسيسو الذي هتف في احدى قصائده:

انا ان سقطت فخذ مكاني
واحمل سلاحي لا يخفك
وانظر الى شفتي قد
انا لم امت ان لم ازل
انا ان سقطت فخذ مكاني

يا رفيقي في الكفاح
دمي يسيل على السلاح
نادت الى هوج الرياح
ادعوك من خلف الجراح
يا رفيقي في السلاح!

ولكن الادب الحقيقي الذي حمل نار المعركة هو الادب الشعبي.. ادب الزجل والعتابا.. وحين يدرس التراث الادبي لعرب فلسطين سيسجل دور هام جدا للادب الشعبي.. لسنا الان في مجال التقييم واطلاق الاحكام، ولكننا نريد ان ننشر هنا قصيدة شعبية رائعة، قصتها ليست اقل روعة منها. ١٩٣٦. شاب عربي فلسطيني في الـ ٢٣ من عمره، اسمه «عوض» حكم عليه بالاعدام شنقا لأنه اشترك بنشاط في الحركة المسلحة المعادية للانجليز. وفي ليلة الاعدام تذكر عوض زوجته وطفليه الصغيرين، وقريته، في منطقة نابلس، وشعبه.. وعانق جفنيه حنين رائع الى المستقبل، فاخرج من جيبه قطعة فحم وكتب على جدار السجن قصيدته «في ليلة الاعدام» التي تحمل قوة المقاومة والتضحية.. واليكم القصيدة:

في ليلة الاعدام

يا ليل خل الاسير تايكمل نواحو
رايح يفيق الفجر ويرفرف جناحو
تايتمرجح المشنوق في هبة رياحو
شمل الحبايب ضاع وتكسروا قداحو

● ● ●

يا ليل وقف تاقضي كل حسراتي
يمكن نسيت مين أنا!
ونسيت آهاتي
يا حيف كيف انقضت بيديك ساعاتي؟!

● ● ●

"دمعي على وطاني!
لا تظن دمعي خوف
بالبيت جوعاني!
وعاكمشة زغاليل
بعدي؟!.. واخواني
مين راح يطعمها
عالمشنقة راحوا!..
ثنين قبلي شباب

● ● ●

راح تقضي نهارا
وبكرا مراتي كيف
وويلا على زغارا
ويلا علي شوي
في ايدها سوارا
يا ريتني خليت
تا اشتري سلاحا!!
يوم الدعتني الحرب

ابرز العناوين التي تصدرّت العدد

● غدا، الجمعة، وفي تل ابيب، المؤتمر الخامس عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
● هتاف واحد في افواه الشيوعيين اليهود والعرب: سلام الشعوب بحق الشعوب.
● دول الحياد تضاعف مساعيها لحل ازمة فيتنام.
● السعودية ترفض حل نزاع اليمن حلا سلميا.

(«الاتحاد» ٥ آب ١٩٦٥)

اسماء لا تموت

ايليا ابو ماضي

● ولد عام ١٨٨٩ في لبنان، ثم هاجر الى مصر صبيا، حيث عمل بالتجارة ودعم صلته بالشعر القديم بصفة خاصة، واصدر ديوانه الاول بمدينة الاسكندرية عام ١٩١١. ولكنه لم يبق بمصر طويلا، فهاجر مرة اخرى في مطلع عقده الثالث، وذهب الى الولايات المتحدة، حيث عمل مرة ثانية بالتجارة مع اخيه، واستمر في رحلته مع الشعر. وفي عام ١٩١٦ طلق التجارة، وانتقل الى نيويورك، فعمل بجريدة «مرآة الغرب» لنجيب دياب، حيث اعتاد ان ينشر شعره من قبل.

وسرعان ما تزوج، واستقل بنفسه، وانشأ مجلة «السمير» وفي عام ١٩٣٦ حولها من نصف شهرية الى جريدة يومية. وكان قد ساهم عام ١٩٢٠ في تأسيس الرابطة القلمية مع جبران ونعيمة وعريضة وغيرهم.

كان ديوانه الاول «تذكار الماضي» بسيطا تقليدي المنحى، ولكنه تطور بعد ذلك في دواوينه الاربعة التالية: «ديوان ايليا شاعر ابي ماضي» (الجزء الثاني بعد ديوانه الاول) وقد كتب مقدمته ميخائيل نعيمة، ونشر في نيويورك عام ١٩٢٧، «الخمائل» ونشر في نيويورك عام ١٩٤٧، و «تبر وتراب» الذي جمعه شقيقه ورتبه جورج صيدح ونشر في بيروت عام ١٩٦٠.

وقيل ابو ماضي في شعره الى التأمل. ومنه هذه الابيات التي قيل انه عنى بها جبران وقت ان كان كثير الشكوى والنواح في ادبه:

أيهذا الشاكي وما بك داء
كيف تغدو اذا غدوت عليلا!
ان شر الجناة في الارض نفس
تتوقى قبل الرحيل رحيلا
وترى الشوك في الورود وتعمى
ان ترى فوقها الندى اكليلا
هو عبء على الحياة ثقيل
من يظن ان الحياة عبئا ثقيلا
فتمتع بالصبح ما دمت فيه
لا تخف ان يزول حتى يزولا
أيهذا الشاكي وما بك داء
كن جميلا ترى الوجود جميلا

مات ابو ماضي عام ١٩٥٧ ومرت ذكرى مرور قرن على مولده دون ان يذكره احد.

بمناسبة مئة عام على وفاة الرسام الخالد:

١،٣ مليون انسان زاروا معرضا لابداعات الرسام فان غوخ

● فان غوخ ●

● امستردام - «و.ص.ف» - ذكر منظمو اكبر معرض لاعمال الرسام الهولندي فان غوخ ان هذا المعرض حقق رقما قياسيا في عدد الزائرين الذين بلغوا نحو من (١،٣) مليون شخص خلال اربعة اشهر.

وفي مناسبة الذكرى المئوية لوفاة الرسام، الذي انتحر في التاسع والعشرين من تموز ١٨٩٠ في اوفير سور واز (فرنسا)، جمعت (١٣٣) لوحة ومجموعة فريدة من (٢٥٠) رسما ومائية في متحفي فان غوخ في امستردام وكرولر مولر في اوترلو شرق هولندا.

ويجذب متحف امستردام سنويا في الاوقات العادية حوالي (٧٠٠) الف زائر ومنذ افتتاح المعرض في الحادي والثلاثين من اذار الماضي قصد (٨٦٠) الف زائر هذا المعرض لمشاهدة اللوحات، وبينها (٧٨) لوحة كانت لدى متاحف اجنبية او لدى جامعي لوحات خاصين بحسب ما ذكرت «مؤسسة فان غوخ ١٩٩٠» المسؤولة عن المعرض.

وقام (٤٢٥) الف شخص بزيارة متحف اوترلو الذي يقع على بعد ١٠٠ كم شرق امستردام. وقال الناطق باسم هذا المتحف ان اربعين في المئة من الزوار هولنديون في حين يأتي الفرنسيون في المرتبة الثانية «لانهم يعتبرون ان فان غوخ هو الى حد ما رسامهم» بحسب الناطق، ثم البلجيكيون والايطاليون والالمان.

و«عام فان غوخ» سيستمر في متحف امستردام من السابع عشر من آب الى العاشر من كانون الاول حيث تعرض رسائل الرسام المأخوذة في شكل خاص من مراسلاته مع شقيقه تيو. ومعلوم ان هذه الرسائل ملونة غالبا برسومات اولية ولم يسبق ان عرضت بسبب هشاشتها.

كلمات متقاطعة

✱ ✱ ✱ لغز رقم (٧١) ✱ ✱ ✱

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

● اعداد: احمد علي خطيب ووجدي سلامة - مجد الكروم

افقيا:
١ - اغنية لأم كلثوم - للعدد
٢ - حكت (معكوسة) - الظن
٣ - الة طرب غير وترية (معكوسة) - معلم - حرف جزم
٤ - سجل - يهوي
٥ - بلي البرق - صلاة
٦ - حرف جر - رغبة داخلية - من الشعوب
٧ - ينكرون
٨ - مدينة امريكية - سجد
٩ - سكران
١٠ - اغنية لأم كلثوم

عموديا:
١ - اغنية لأم كلثوم
٢ - اغنية لأم كلثوم
٣ - يشاهد (مجزومة) - حيوان قطبي (معكوسة) - يبوسة (معكوسة)
٤ - غفوة
٥ - اغنية لأم كلثوم
٦ - شك - اذاع (معكوسة)
٧ - اغنية لأم كلثوم (معكوسة) - عبر
٨ - تجهيزات (معكوسة) - صبر
٩ - اغنية لأم كلثوم (معكوسة)
١٠ - متمم - حرف نصب

✱ ✱ ✱ حل لغز رقم (٧٠) ✱ ✱ ✱

افقيا:
١ - عبد الناصر
٢ - خليل جبران
٣ - مصيف - لن - حي
٤ - لون - بخيل
٥ - دف - وسط
٦ - فدوى طوقان
٧ - استيطان
٨ - دجلة - همسة
٩ - بن - مدح - واه
١٠ - ابو القاسم

عموديا:
١ - عهد - ودهيه
٢ - صخب - ف ف - جنب
٣ - دليل - دال
٤ - وفيا - و س هـ م ا
٥ - ل ل - لواة - دل ا
٦ - نجل - س ط ي - حق
٧ - ابن بطوطة
٨ - صبر - قاموس
٩ - راعي - النسلم
١٠ - نيل - هـ هـ

عزيزتي «هانسكا»



● بلزاك ●

● بقيت الرسائل المعروفة باسم «رسائل الى الاجنبية» التي وجهها بلزاك الى السيدة هانسكا، زمنا طويلا منشورة في طبعة مبتورة ذات تسلسل زمني مشكوك فيه. وقبل نحو عشرين سنة قام روجيه بيرو لاول مرة بنشر النص الكامل المتيسر لهذه الرسائل، في دار نشر «دلتا»، وذلك بعد اعادة النظر في التسلسل الزمني لهذه الرسائل.

وهذا الانجاز الهائل هو الذي يعاد نشره اليوم بعد اعادة النظر فيه مجددا وبعد اجراء بعض التصحيحات. وهذه الطبعة ليست مرتفعة الثمن، ويزيد في اهميتها ان الطبعة السابقة اصبحت نافدة منذ زمن طويل. اربعمائة واربع عشرة رسالة بعضها طويل يصل الى نحو الفي صفحة، اي ما يعادل ربع مجموع الروايات التي كتبها بلزاك تحت عنوان «الكوميديا البشرية». خلال ثماني عشر سنة كان بلزاك يكتب هذه الرسائل وفي آخر حياته كان منشغلا بكتابتها يوميا تقريبا.

وهي موجهة كلها الى السيدة هانسكا، هذه المرأة التي كانت صديقته في اول الامر ثم اصبحت زوجته بعد وفاة زوجها.

يوجد في رسائل الحب هذه حزن لا حد له لشخص مستوحد يعيش في عالم من خلق خياله، وقوة هائلة لفنان تستحوذ عليه طاقات الخلق والابداع.

عيد الميلاد الثالث في ناد نصراوي..


● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اقام نادي الحي الغربي البلدي في الناصرة حفلا بهيجا بمناسبة مرور ٣ سنوات على تأسيسه. وقد ادار الحفل مركز النادي الاستاذ احمد نواف، وشارك في تقديم برامجه اعضاء النادي.

(تصوير «الاتحاد» - الناصرة)



● الاثنين - ٩٠/٨/٦ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - المجلة الرياضية
١٩،٣٠ - نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - الحلقة الثانية من المسلسل الامريكي «الازرق والرمادي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٣٥ - المسلسل الجديد «الضحك العفوي» عبر الكاميرا الخفية.
٢٢،٠٥ - برنامج الضيافة «هذا هو الوقت»
٢٢،٥٥ - الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣،١٠ - الملحق الرياضي «نصف زاوية»
٢٣،٢٥ - فيلم منتصف الليل «إثم على عتبة بيتك» بطولة مارلين مونرو وبيلي وايلدر
٠١،٠٥ - نهاية الارسال

خاطرة

كلام «الناس»

● بقلم: عالية دراوشة ●

● قلت له يوما دعني اخذ بيدك ونبتعد بعيدا بعيدا عن كل الناس. لقد اصبحوا مصدر ازعاج ومضايقة، وصاروا عقبة امام حياة حرة مستقلة جميلة، كلها حب ومرح وسعادة. فهم يقررون اي نوع من التصرفات يجب على الفتاة ان تتصرف، واي الملابس ترتدي، كيف تسير ومع من والى اين!

الا تكفينا مشاكلنا ومتاعبنا في العمل والدراسة والحياة حتى يكون «الناس» عبئا اضافيا يزيدنا هما فوق هم!!

«الناس» يقررون للفتاة ان تتعلم ام لا، ان تحيا بعيدا عن بيت اهلها فترة عملها او تعليمها ام لا، ان تلبس ما يعجبها ام ما يعجب «الناس»، ان تشارك في ندوات وسهرات ام تتجنب ذلك تحاشيا لكلام «الناس» وتظل حبيسة جدران البيت، تأكلها الحسرة ويسيطر عليها الخوف والقلق والتخاذل والتبعية.

الا يدرك «الناس» ان هذا النوع من التربية لا يزود مجتمعنا الا بفتيات مشلولات التفكير والارادة، مهتزات الثقة بالنفس، ضعيفات، غير محصنات ضد ما في الحياة من مشاكل واخطار.

افلا نجرب طريقة تربية اخرى تقوم على منح الحرية للفتاة، فتعتمد على نفسها، ومن خلال التجربة تكتسب الحصانة وتحمي نفسها! ام نظل نسمع كلام «الناس» ومن هم «الناس»، الا انا وانت وهو وهي، وكل فرد وكل عائلة في مجتمعنا.

افلا يستطيع كل واحد منا - من «الناس» ان يلجم لسانه عن تجريح غيره من «الناس».

(اكسال)

بهدف «تأمين الوضوح السياسي والامن الاقتصادي»:

المانيا الشرقية ترغب في تقديم موعد الوحدة!

● برلين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس الوزراء الالماني الشرقي لوثر دي ميزير في برلين انه اقترح تقديم موعد الانتخابات العامة المتوقعة في الثاني من كانون الاول المقبل لانتخاب برلمان المانيا الموحدة الى ١٤ تشرين الاول المقبل.

وقال دي ميزير (الاتحاد المسيحي الديمقراطي) ان اقتراحه يهدف الى تأمين (الوضوح السياسي والامن الاقتصادي).

وستسمح الانتخابات العامة بتكريس الوحدة من خلال انشاء البرلمان الالماني الموحد الاول منذ الحرب العالمية الثانية.

حتى حزيران الماضي:

١٠ مليارات دولار ـ ديون بلغاريا الخارجية

●صوفيا ـ «كونا» ـ أعلن رسميا هنا، أن ديون بلغاريا الخارجية قد بلغت حتى نهاية حزيران الماضي حوالي عشرة مليارات دولار. وذلك في أول اعلان صريح عن قيمة الديون الخارجية في بلغاريا.

وقد أعلن ذلك وزير المالية البلغاري، بيلشو بيلشيف، ضمن تقرير له قدم للبرلمان البلغاري حول السياسة الاقتصادية البلغارية والتزامات البلاد المالية نحو الخارج.

وقال الوزير بيلشيف بأن الديون البلغارية موزعة بديون بعيدة المدى حوالي ٦ مليارات دولار وديون تجارية جرى بها شراء سلع ومعدات للصناعة المحلية بقيمة ٣،٦ مليار دولار أيضا أما الديون والقروض الاستثمارية فبلغت منها ما قيمته ١،٨ مليار دولار.

اكثر الدول الدائنة لبلغاريا هي المانيا الاتحادية ١،٨ مليار دولار تليها اليابان ١،٤ مليار دولار وتتبعها النمسا بمبلغ ١،١ مليار دولار وغيرها.

في جلسة الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

بتسحاق موداعي، بأن اسرائيل «لا تعمل بما فيه الكفاية في المجال السياسي، وان عليها الإنخراط أكثر في الجهود السياسية التي تخص قضية الكويت».

وحول زيارة وزير الخارجية، دافيد ليفي، الأخيرة الى واشنطن قال موداعي انه يجب «عدم الاكتفاء بأن تقتصر المفاوضات بيننا وبين الامريكان على موضوع الحوار الاسرائيلي الفلسطيني، وانما يجب وضع مطالب اخرى امام الامريكيين لتزويدنا بالعتاد العسكري بشكل مكثف ولتعميق التعاون الاستراتيجي بيننا».

هذا وتم الاعلان في ختام الجلسة ان اسرائيل «تتابع باهتمام بالغ آخر المستجدات التي تعنيها في قضية الاحتلال العراقي للكويت»!

صحيفة اردنية:

● تتمة من ص ١ ●

بعمليات لتصفية القيادات الفلسطينية في الداخل والخارج مع توجيه ضربات عسكرية ضد التجمعات الفلسطينية الكثيفة.

وأوضحت الصحيفة ان الخطة تشمل كذلك تنفيذ مذابح جماعية ضد الفلسطينيين وخاصة الاطفال والنساء وتنفيذ حكم الاعدام ضد اعداد كبيرة من الشباب الفلسطيني بعد محاكمات صورية لهم والعمل على توسيع المعتقلات والسجون وترحيل الفلسطينيين الى الاردن واقامة مستوطنات جديدة في الضفة الفلسطينية المحتلة لتوطين المهاجرين اليهود الجدد

المؤتمر الوزاري الـ ١٩ لمنظمة الدول الاسلامية يختتم اعماله في القاهرة:

توجيه التحية للانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة وادانة شديدة لسياسة حكام اسرائيل العدوانية

● مطالبة الادارة الامريكية باستئناف الحوار مع م.ت.ف ● وتأييد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة ● ابداء الاستعداد لدعم جهود اللجنة الثلاثية حول لبنان ولتأييد الحكومة اللبنانية ● ادانة تغيير الطابع القانوني للجولان المحتل ● ادانة اسرائيل لتعاونها النووي مع نظام بريتوريا وحيازتها اسلحة نووية ●

● القاهرة ـ «أ.ش.أ» ـ حيا مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة ودان بشدة السياسة الاسرائيلية القائمة على استمرار الاحتلال والتوسع وانكار الحقوق الوطنيه للشعب الفلسطيني.

واكد المؤتمر، اثر انتهاء جلسته الختامية المغلقة بعد ظهر امس الاحد، ان قضية فلسطين هي قضية المسلمين الاولى التي تشكل جوهر الصراع العربي الاسرائيلي وان السلام العادل والشامل في المنطقه لا يمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الاسرائيلي الكامل وغير المشروط من جميع الاراضي الفلسطينية.

واعرب المؤتمر عن تأييده للجهود المبذولة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وتحت اشراف الامم المتحدة.

كما عبر المؤتمر عن اسفه لتعليق الولايات المتحدة الامريكية الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية. وطالبها باستئناف الحوار او تطويره.

واكد المؤتمر ان مدينة القدس الشريف جزء لا يتجزأ من الاراضي الفلسطينيه المحتلة وهي عاصمة دولة فلسطين العتيدة وان اي مساس بوضعها القانوني هو انتهاك صارخ للمواثيق والقرارات والقوانين الدولية .

ودان المؤتمر بشدة قرار الكونغرس الامريكي باعتبار القدس عاصمة ابدية لاسرائيل .

ودعا المؤتمر في توصياته دول المجموعة الاسلامية في الامم المتحدة الى التنسيق مع دول حركة عدم الانحياز والدول الاخرى للتصدي للمحاولات التي تبذل لنقض قرار الامم المتحدة رقم ٣٣٧٩ بشأن القضاء على جميع اشكال التمييز والعمل على الاعداد لعقد ندوة على هامش اجتماعات الامم المتحدة تدعى اليها وتشارك فيها الشخصيات الدولية المعروفة لشرح ابعاد سياسات حكام اسرائيل التي تعمل على التجسيد العملي للفكر الصهيوني.

كما دان المؤتمر مخاطر التعاون الشامل بين النظامين العنصريين في اسرائيل وبريتوريا وخاصة في مجال التسلح النووي.

واعرب المؤتمر عن قلقه العميق ازاء الوضع الخطير في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. ودعا الى مواصلة تقديم الدعم لاعادة التعمير وتأمين المتطلبات الحياتية لسكانها الفلسطينيين.

كما اعرب المؤتمر عن تقديره لدول المجموعة الاوروبية لدورها الايجابي ازاء عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط ولمواقفها الداعمة للقضية الفلسطينية.

واكد المؤتمر حرصه على استقلال لبنان واحترام سيادته على اراضيه وضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي اللبنانية فورا وبدون قيد او شرط.

ودعا المؤتمر اللجنة الثلاثية العليا الى استمرار العمل لتنفيذ اتفاق الطائف. واعرب عن استعداده لدعم جهود هذه اللجنة ولبيان الحكومة اللبنانية الخاص بتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني وضرورة انشاء صندوق دولي لمساعدة لبنان على البناء والتعمير.

ودعا المؤتمر الدول الاعضاء الى الشروع بتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل مطالبا الدول التي لم تنشىء مكاتب مقاطعة اسرائيل بانشائها.

ودان المؤتمر اسرائيل بشدة لاستمرارها في تغيير الطابع القانوني للجولان العربي السوري المحتل ومحاولاتها فرض بطاقات الهوية والجنسية الاسرائيلية على المواطنين العرب.

كما جدد المؤتمر تأييده لعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة لتحديد معنى الارهاب والتمييز بينه وبين نضال الشعوب في سبيل التحرر الوطني.

ودان المؤتمر اسرائيل لرفضها التخلي عن سياستها في حيازة الاسلحة النووية ورفضها الانضمام لمعاهدة منع انتشار الاسلحة النووية

وفيما يتعلق بالسودان اكد المؤتمر دعمه لتوصيات لجنة تسيير الحوار الوطني حول قضايا السلام وناشد جميع الدول الاعضاء تقديم الدعم المعنوي والمادي ليتمكن السودان من المحافظة على هويته ووحدته الوطنية.

وحول التطورات الحالية في شرق اوروبا واثرها على العالم الاسلامي طالب المؤتمر في توصياته التي اعلنها عبد الرحمن الحيا، مدير مكتب السكرتير العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بلورة الاتجاه الاسلامي لوضع استراتيجية متكاملة للتعامل مع هذه الدول وتشكيل لجنة خاصة تتولى دراسة المتغيرات الدولية وتأثيراتها على قضايا الدول الاسلامية.

كما طالب باستمرار سعي الدول الاسلامية الى التعاون مع دول اوروبا والدول العربية بالنسبة للقضايا الدولية الهادفة الى تحقيق السلام واحترام حقوق الانسان والشرعية الدولية.

كما اصدر المؤتمر عددا من القرارات والتوصيات الثقافية والاجتماعية المتعلقة بتنشيط لجنة تنسيق العمل الاسلامي وتوسيع تشكيلها وتوسيع نطاق التعاون بين المنظمة الاسلامية ومنظمة الامم المتحدة والمنظمات الدولية والاقليمية.

● «كل الكويتيون فداء للكويت» ـ تحت هذا الشعار طاف ابناء الكويت في مظاهرة حاشدة في القاهرة يوم (٣) الجاري قبالة فندق «انتركونتيننتال» حيث عقد الاجتماع الاستثنائي لوزراء الخارجية العرب. (صورة من «و.ص.ف»)

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

قوات الإحتلال تعتدي على حفل عرس في برطعة المحتلة وتصيب وتعتقل عددا من المحتفلين!

● أم الفحم ـ مكتب «الإتحاد» ـ هاجمت قوات الإحتلال الخميس الماضي حفل عرس الشاب مصطفى أحمد قراسيني من برطعة المحتلة (الشرقية) بدعوى البحث عن شبان مطاردين. واعتدت القوة على المحتفلين من أهل العريس وأقاربه والمدعوين وأصابت عددا منهم بجراح.

وعرف من بين المصابين العريس مصطفى قراسيني وعلاء قراسيني ـ ١٢ عاما ـ وبهاء محمد قراسيني ـ ١٠ أعوام ـ ومروان محمود قراسيني وأحمد محمد قراسيني وعادل أحمد قراسيني ونائل ابراهيم قراسيني ونائل ابراهيم كبها وزهير يوسف قراسيني وكمال سعيد جد كبها. وأصيب عدد من المدعوين من قرية برطعة الغربية وهم: صالح كامل حسن كبها ومحمد كامل حسن كبها ويزيد يزيد جمال كبها ومصطفى سميح كبها وفؤاد طربان كبها.

واعتقلت القوة المهاجمة أربعة شبان وهم أحمد محمد قراسيني ونائل ابراهيم كبها ومروان محمود كبها وعادل أحمد كبها ثم أطلقت سراح أحمد قراسيني وعادل كبها.

العثور على جثتي مواطنين من نابلس ومخيم عين بيت الماء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر صباح امس (الاحد) في حي رفيديا في نابلس على جثة المواطن النابلسي ربحي خليل احمد ابو سارة (٤١ عاما) فيما عثر بالقرب من مخيم عين بيت الماء في المدينة على جثة احد ابناء المخيم مروان صالح بركات (٢٩ عاما).

ووجدت على جثتيهما آثار طعن بالسكاكين وضرب. وقد نقلت الجثتان الى مستشفى «رفيديا» ثم الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». ولم تتضح بعد ظروف واسباب قتلهما.

العثور على جثة مواطن من الكفرين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عثر صباح امس الاول (السبت)، على جثة محمود ذياب الحاج عبد جبارين (٤٨ عاما) من قرية الكفرين في احد احياء جنين وعليها آثار طعنات بالسكاكين.

وكان مجهولون قد اختطفوا المذكور من منزله قبل ايام.

وقالت مصادر محلية ان المذكور كان ضابط تعقيبات في الشرطة قال انه قدم استقالته.

بعد مداهمة المنازل:

عملية «احصاء» احتلالية في طولكرم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال عملية «احصاء» في حارة السلام في طولكرم بعد مداهمة المنازل فيها. وكانت تدون المعلومات الاحصائية عن اصحاب وسكان هذه المنازل وعدد افراد عائلاتهم ومهنهم واعمارهم فيما طلب من البعض مراجعة مقر الحكم العسكري في المدينة.

وكانت عمليات «احصاء» مشابهة جرت في مناطق مختلفة بجوار طولكرم وقلقيلية وغيرها. ولم تعرف الاسباب الكامنة خلف هذه الاجراءات.

ارتياح من بعض النقاط التي تضمنها بيان «حماس» الاخير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدت الاوساط الوطنية والشعبية الفلسطينية في المناطق المحتلة ارتياحها من بعض النقاط الهامة التي اثارتها حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيانها الاخير المؤرخ يوم (٨/٣) والتي كان من بينها بند اكد على ضرورة «استكمال وحدة الجبهة الداخلية والاستعلاء على الخلافات الحزبية والعائلية» حسبما جاء في البيان الذي شمل تحديد يومين للاضراب العام في فلسطين المحتلة لا يتضاربان مع اللذين حددتهما القيادة الوطنية الموحدة وهما التاسع والحادي والعشرين من شهر آب الجاري (حددت القيادة الموحدة يوما ثالثا للاضراب العام هو الثلاثين من هذا الشهر).

هذا وكانت اوساط رسمية اسرائيلية ووسائل الاعلام التابعة لها تستخدم ظاهرة تضارب ايام الاضرابات التي تحددها القيادة الوطنية و«حماس» للاشارة الى الخلافات الحادة بين الجهتين.

من جهة ثانية فقد كشفت عدة اوساط قيادية في حركة «فتح» (كانت اخرها انتصار الوزير ـ ام جهاد) عن وجود حوار بين الطرفين كانت أشارت له حركة «حماس» ايضا.

ويأمل الاهالي ان تستمر مثل هذه الظاهرة وتتسع بانضمام حركة «حماس» الى القيادة الوطنية الموحدة.

عائلة نعيم فقها قلقة على مصير ولدها!

● بيت ليد ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ لا تزال عائلة عودة فقها من قرية بيت ليد (قضاء طولكرم) قلقة على مصير ولدها نعيم (٣٠ عاما، متزوج وله ثلاثة اولاد) الذي كان قد غادر قريته قبل عشرة ايام في طريقه الى العمل في مطاعم الفنادق في منطقة تل ابيب.

وكان احد ابناء قرية بيت ليد قد جاء الى العائلة واخبرها بانه علم من احد ابناء ام الفحم واسمه خالد بان نعيم قابع في السجن. ثم اخذت العائلة تبحث عنه بواسطة المحامي فتحي شبيطة.

ويقول المحامي شبيطة انه اجرى اتصالات مع كل مراكز الشرطة في تل ابيب ومع سجن «ابو كبير» ولكنه لم يتلق اي خبر ينبىء بوجود نعيم فقها في احد هذه السجون.

وتتوجه عائلة فقها عبر صفحات «الاتحاد» الى كل من يعرف معلومات عن ابنها نعيم الاتصال بالعائلة في بيت ليد او بالمحامي فتحي شبيطة في الطيرة هاتف ٩٣٩١٠٥ او ٠٥٦/٩٣٨٥٣٩.

بعض نماذج من ممارسات رجال الضريبة الاحتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال في قلقيلية صباح يوم الخميس المواطن زهير ابراهيم الصوص (٦٠ عاما) بحجة رفضه دفع الضرائب المفروضة عليه باعتباره مالكا لمعمل للبلاط. وكانت دوائر الضرائب قد صادرت اثاث منزل المواطن المذكور في شهر شباط الماضي بالحجة نفسها.

من جهة اخرى اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين في مخيم البريج في قطاع غزة لاسباب اخرى وهي عدم دفع مخالفات سير وغرامات مالية عليهم بلغت ثمانية الاف شيكل على المواطن عمر رمضان خليل وستة الاف شيكل على المواطن مصطفى النباهين و(٩٠٠) شيكل على المواطن حامد البابا.

على صعيد اخر، فرضت قوات الاحتلال على الشاب بدير حسن الاشرم من مخيم النصيرات دفع مبلغ الف شيكل. وذلك لحوزته على (٣٠) قميصا بدون فاتورة لا يتعدى مجموع اثمانها (٣٠٠٠) شيكل.

مع الاحداث

الشرعية الدولية ـ كل لا يتجزأ!؟

□ في بيان مشترك، لم يسبق له مثيل، دعا وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي شفاردنادزه والولايات المتحدة الامريكية، بيكر، العراق الى اخراج قواته من الكويت فورا، وبدون قيد او شرط.

وبالاضافة الى الخطوات الاقتصادية الواسعة جدا التي نفذها الغرب وعلى رأسه الولايات المتحدة ضد العراق، فقد اعلن الاتحاد السوفييتي ايضا حظرا على ارسال الاسلحة الى العراق.

ويلاحظ ان هنالك اجماعا عالميا واسعا جدا برفض اجتياح العراق للكويت ومطالبة صارمة بالانسحاب.

كل هذا حسن، حسن جدا. ومن المهم ان عصرنا لم يعد يقبل منطق الحرب والاحتلال والعدوان. ولكننا نسأل بكثير من المرارة والقلق: لماذا يتحد العالم، في هذا الموقف، فقط عندما يكون العراق هو الدولة الغازية؟

قامت بريطانيا باحتلال جزر الفوكلاند وقامت الولايات المتحدة باحتلال جمهورية غرينادا. وقامت الولايات المتحدة باحتلال بنما وخلع رئيسها واسره واخذه الى الولايات المتحدة لمحاكمته هناك. واولا واخيرا كيف لا نذكر ان اسرائيل تحتل منذ حزيران ١٩٦٧ اراضي مصرية وسورية وفلسطينية ولبنانية. ولماذا لم يصدر موقف سوفييتي ـ امريكي مشترك حازم ضد هذا الاحتلال؟ ام انه يجوز لاسرائيل ما لا يجوز لغيرها؟

ان المنطق السياسي والواقعية السياسية والنزاهة تتطلب موقفا امريكيا ـ سوفييتيا مشتركا يضع مبدأ عاما برفض كل احتلال والمطالبة بجلاء الغزاة فورا، بدون قيد أو شرط.

واما اذا كان الموقف الامريكي ـ السوفييتي مشتركا، فقط، عندما يكون ذلك مناسبا للموقف الامريكي فهنالك مكان للقلق، فعلا...

دورية احتلالية تتعرض

● تتمة من ص ١ ●

عبورها بالقرب من مستوطنة شيلو/شمال رام الله. وعندما ابتعد المواطن بسيارته اطلقوا النيران باتجاهه لنجا باعجوبة.

وتجددت مظاهر الاحتجاج في مختلف انحاء المناطق المحتلة فيما تمكن الجنود من اعتقال عدد آخر من المواطنين وبعض الشبان المطاردين في جنين ومخيمها وطولكرم. وجرت مداهمات لقرى واحياء جديدة كان بينها صانور وقباطية وجديدة وغيرها.

وتجددت مظاهر التوتر في قطاع غزة وبخاصة في الشابورة (مخيم رفح) اثر التحامها الليلة قبل الماضية من قبل سيارة عسكرية مسرعة يستقلها ضابط كبير اخذ في اطلاق النار بكثافة وبعشوائية ادت الى اصابة (١٠) مواطنين من مختلف الاعمار.

هذا وعاودت قوات الاحتلال هدم سور يحيط بقطعة ارض مساحتها تزيد عن نصف دونم تعود للمواطن محمد حسين في مخيم النصيرات. وكانت هذه القوات قد هدمت سورا كان يحيط بالقطعة نفسها الاسبوع الماضي وذلك بحجة رشق الحجارة.

ولمعت قوات الاحتلال عدة مظاهر احتجاج وقعت في رام الله واعتقلت عشرة فتيان وشبان على الاقل خاصة بعد مهاجمة سيارة لرجال الضرائب. واعتقلت هذه القوات الشاب مروان عيسى عقانة (٢٤ عاما) في اثناء قيامه ببيع لقمصان (تي شيرت) تحمل عبارة «بلاك سنلي ـ الاحد الاسود» وجرى حجز القمصان التي بحوزته.

وكانت قوات الاحتلال قد احتجزت بطاقات هويات عدد من مواطني بيت ريما ودير غسانة لاسباب ضرائبية واخرى تتعلق بوجود شعارات وطنية على منازلهم. وكان من بين هؤلاء المواطنين عمران الرابي (وتطالبه دوائر الضريبة بدفع مبلغ ٣٣ الف شيكل عن متجر له لبيع الاسمنت) ورفيق سعيد عثمان (وتطالبه الدوائر نفسها بدفع مبلغ الف شيكل عن سيارة يمتلكها).

من جهة اخرى فقد تحولت مناسبة احياء الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد جلال ابو خديجة في منزل عائلته في مخيم الدورة مساء امس الاول الى تظاهرة وطنية دعت الى رص الصفوف وتصعيد الانتفاضة. وتدخلت قوة عسكرية لقمع الشبان الذين رشقوها بالحجارة.

وداهمت قوات كبيرة من الجنود قرى بيت عنان وبيت عور التحتا وخربة ابو فلاح لازالة المظاهر الوطنية فيها فيما تحطم زجاج سيارة احد المستوطنين في ترمسعيا بعد رشقها بالحجارة.

اما في قرية الطيبة فقد فتح جنود الاحتلال النار باتجاه منزل المواطن عايد بطرس زايد وحطمت بوابته الخارجية وبعض الواح زجاج النوافذ لارغام اصحابه على ازالة المظاهر الوطنية والمتاريس الحجرية والاطارات المشتعلة.

وفي بيت لحم فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على قرية الخضر واخذت في شن حملة تمشيط واسعة النطاق في اعقاب قذف سيارة باص بزجاجة حارقة الليلة قبل الماضية. وقالت مصادر محلية ان النار اندلعت في الباص. واضافت هذه المصادر ان الجنود الذين هرعوا الى المكان واخلوا في اطلاق النار بكثافة حذروا الاهالي، عبر مكبرات الصوت من مغبة مغادرة منازلهم تحت اي شكل من الاشكال. وعلم ان جرافات عسكرية قامت باغلاق شارع القرية المؤدي الى بيت جالا بالصخور وبالاتربة.

وكانت قد جرت مظاهر احتجاج اخرى في بيت لحم وبيت ساحور وفي مخيم العزة لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

واشعلت الاطارات في العديد من المواقع في نابلس التي جرت فيها وبخاصة في البلدة القديمة مطاردات ومواجهات وصدامات بين الشبان وجنود الاحتلال.

ووقعت مظاهر اخرى في طولكرم وقلقيلية فيما تم اعتقال نحو (١٥) فتى وشابا من قرية العيزرية معظمهم تقل اعمارهم عن (١٤ عاما).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٦ آب ١٩٩٠ الصفحة ٦

مدير عام وزارة المالية:

لا امل في تقليص نسبة البطالة حتى نهاية العام ١٩٩٤!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب مدير عام وزارة المالية، يعقوب ليفشيتس، عن رأيه في ان الاقتصاد الاسرائيلي لن يتمكن حتى نهاية العام ١٩٩٤ من تقليص نسبة البطالة فيه عن ٩ الى ١٠ بالمئة.

واضاف ان نموذجا خاصا اعدته وزارة المالية استعدادا لجلسة مجلس الوزراء الاخيرة تضمن تقديرات مفادها انه في السنوات الخمس القادمة سيصل الى البلاد زهاء مليون قادم جديد ولن نسبة انخراطهم في العمل ستصل الى نحو ٦٠٪ فقط، الامر الذي سيلزم ضرورة ايجاد ٥٤٠ الف مكان عمل اضافي وذلك للحؤول دون ارتفاع نسبة البطالة!

احتجاجا على محاولات الحكومة ضم المناطق المحتلة:

اكثر من ٥٠٠ من اعضاء الكيبوتسات يدعون الى اعلان العصيان المدني!

* دعوة السلطات الى التصرف في الوسط العربي كما تتصرف في الوسط اليهودي «عند الحاجة لاستخدام الشرطة»

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - وقع اكثر من ٥٠٠ من اعضاء الكيبوتس القطري على عريضة دعوا فيها قادة الحركة الكيبوتسية ابلاغ الحكومة انهم ينوون « اتخاذ الاجراءات لاعلان عصيان مدني سلمي، اذا لم تتراجع الحكومة عن سياستها الهادفة الى خلق الحقائق المنتهية في المناطق - المحتلة - المحرر - في محاولة لضمها».

ووقع على العريضة اعضاء من عشرة كيبوتسات منها: داليه ومشمار هعيمق وهزوريع وجاعش.

كذلك تضمنت العريضة دعوة للحكومة لن « تصدر اوامرها لافراد الامن كي يتصرفوا في الوسط العربي، خلال المواجهات، بالاساليب نفسها التي تستخدمها الشرطة في الوسط اليهودي، ضد متجاوزي القانون».

وبادر الى العريضة د. اولك نهتسر، عضو كيبوتس مزريع، سابقا، والذي يعمل اليوم في مجال التربية على الدمقراطية وضد العنف.

وقال سكرتير الكيبوتس القطري، اليشع شبيرا، تعقيبا على ما تضمنته العريضة: «رغم صدق الطلبات الواردة في العريضة، إلا انه ليس من المستحسن التلويح بعلم التهديد باعلان العصيان المدني».

تجاوبا مع الحملة العالمية التي اطلقها اتحاد المنظمات النسائية اليابانية

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تبادر الى جمع تواقيع ضد الاسلحة النووية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجاوبا مع النداء الذي توجه به مؤخرا اتحاد المنظمات النسائية اليابانية في طوكيو الى سائر التنظيمات النسائية الدولية بهدف جمع التواقيع على عريضة عالمية ضد الاسلحة النووية، كمذكرة تحذيرية من مغبة تكرار حادث تدمير هيروشيما وناغازاكي ذريا على ايدي الامريكان، قررت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل اطلاق حملة تواقيع محلية على هذه العريضة الهامة.

وناشدت الحركة، في بيان اعلامي لها، جميع المواطنين التجاوب مع حملتها المذكورة لما ينطوي عليه ذلك من اهمية بالغة خاصة في هذه الايام العصيبة.

سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية في اجتماعها الدوري

احتفال قطري للذين رفضوا التجنيد الاجباري بعد غد في البقيعة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية، اجتماعها الدوري في اواخر الاسبوع الماضي، في مقرها الدائم في يركا، قدم فيه الشيخ جمال معدي، رئيس اللجنة بيانا استعرض فيه الاوضاع السياسية محليا وعالميا. واكد على اهمية تكثيف نشاطات لجنة المبادرة الدرزية في اطار مساهمتها في تقوية السلام ودعم الانتفاضة. وتصعيد النشاطات في القرى العربية الدرزية من اجل الغاء التجنيد الاجباري.

وتطرق معدي الى قضية محرومي السكن ودعا الى مساندتهم.

وبعد النقاش الذي شارك فيه اعضاء السكرتارية وخصه معدي، اتخذت القرارات التالية: ● استنكار الهجمة السلطوية الشرسة على الاراضي العربية، من طرابين الصانع في الجنوب، مرورا بالعريان في المثلث وعرب الهيب وباتوح في الشمال والمطالبة بوقف هذه الاعتداءات والتضامن مع اهلنا في هذه المواقع. ● تحية اهالي باتوح وقرى مركز الجليل في وقفتهم الرافضة لسلب الارض ومطالبة الحكومة بعدم التعرض لحقوقهم وعدم اقامة مجلس صناعي لمنطقة التيفن الصناعية وابقائها تحت سيطرة قرى مركز الجليل فقط. ● استنكار التحقيقات البوليسية الاستفزازية مع رؤساء ونواب رؤساء المجالس المحلية العربية والقياديين العرب والمطالبة بالغائها فورا. ● تحية رافضي الخدمة في المناطق الفلسطينية المحتلة اليهود ورافضي الخدمة الاجبارية الدروز. ● اقامة احتفالات قطرية لرافضي الخدمة الدروز الذين تحرروا من الخدمة الاجبارية والاحتياط، بحيث يكون الاحتفال القطري الاول في البقيعة في الثامن من الشهر الحالي (بعد غد الاربعاء).

تأجيل الفصل بين الاطفال اليهود والعرب في روضات عكا

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية عكا، باغلبية الاصوات، تأجيل الفصل بين الاطفال اليهود والعرب في المدينة في الروضات الالزامية لسنة اخرى.

وكانت البلدية قد اتخذت قرارا قبل عدة اشهر يقضي بالفصل بين الاطفال اليهود والعرب في الروضات، بناء على طلب من ممثل المفدال في البلدية اوري مزراحي، ووافق عليه الاعضاء العرب في البلدية، لعدة اسباب منها: عدم معرفة المربيات للغة العربية وعدم تعلم الاطفال العرب لتراثهم ولغتهم.

وقال عضو البلدية عن قائمة عكا الموحدة، زياد موسى، لمراسلنا عن الدافع للتأجيل: « بعد نقاش جرى في البلدية وعلى ضوء معارضة قسم من الاهالي للفصل وبعد تشاور بين الاعضاء العرب والحاجة لدراسة اعمق وأشمل للموضوع تقرر تأجيل تنفيذ القرار السابق. والاختلاط الموجود بين الاطفال ناتج عن النقص في الروضات في الوسط العربي في المدينة. واحد اسباب تأجيل تنفيذ القرار بعد المسافة التي سيقطعها الاطفال في عكا الجديدة الى عكا القديمة، حيث توجد الروضات. كذلك هنالك اباء عارضوا الفصل من منطلق مبدئي ورؤيتهم لاهمية التعايش المشترك».

لقاء في القدس بين شخصيات فلسطينية ونواب من الاحزاب اليسارية الصهيونية:

للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم واختيار ممثلهم في المفاوضات!

● «هدف اللقاء تعميق الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وليس بديلا عن المفاوضات الرسمية بين م.ت.ف واسرائيل» ● د. يوسي بيلين: السلام وحده كفيل بتحقيق احلام الشعبين ●

● القدس - مكتب «الاتحاد»، من احمد سيف - عقد، ظهر امس، في قاعة فندق «نوتردام» في القدس اجتماع ضم مجموعة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية وعددا من اعضاء الكنيست من احزاب «العمل» و «شينوي» و «مبام» و «راتس».

وقبل اغلاق الاجتماع امام الصحافة تحدث المحامي زياد ابو زياد مؤكدا ان هذا الاجتماع ليس بديلا عن الحوار الذي يجب ان يكون بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. واشار الى ان مبادىء الفلسطينيين تتلخص في حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية والتمسك بـ م.ت.ف كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني مشيرا الى ان «ان لا احد يستطيع ان يفرض على الفلسطينيين ممثلهم». واضاف «سنواصل جهودنا للتوصل لسلام عادل ومقبول من الطرفين». واكد ابو زياد ان السلام من وجهة النظر الفلسطينية هو استراتيجية اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير.

ثم تحدث عضو الكنيست من حزب «العمل»، د. يوسي بيلين، قائلا ان قضية الشرق الاوسط يجب ان تجد الحل المقبول للجانبين خصوصا في اجواء الانفراج الدولي السائدة حاليا في العالم. واضاف «لقد ارتكبت العديد من الاخطاء في الماضي من الجانبين ولا نريد للاجيال القادمة ان تعاني ما نعانيه الان». واوضح ان العنف لم يجلب الحل. والسلام وحده كفيل بتحقيق احلام الشعبين.

وبعد ذلك عقدت جلسة مغلقة لمدة ساعتين تم فيها الاتفاق على وثيقة تتلخص في النقاط الاربع التالية:

١ - النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني هو قلب مشاكل الشرق الاوسط ويجب حله على هذا الاساس.

٢ - للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم بانفسهم شأنهم شأن اي شعب آخر، استنادا لميثاق الامم المتحدة وقرار الجمعية العمومية ضد الاستعمار لعام ١٩٦٠.

٣ - يجب ان تتم التسوية على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرارات الاخرى ذات العلاقة حسبما يتم الاتفاق عليه.

٤ - لا يستطيع اي طرف ان يقرر نيابة عن الآخر من الذي يمثله في المفاوضات.

وفي اعقاب الاجتماع عقب السيد رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، قائلا ان الهدف كان تعميق الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني وليس بديلا عن المفاوضات الرسمية وانما محاولة للتعرف على الافكار. واضاف «لقد كان الاجتماع ناجحا، ولكن لسنا نحن الجهة الرسمية للتوقيع على الوثيقة التي تم الاتفاق عليها». وحول سؤال عن الموقف من الهجوم العراقي على الكويت قال ابو عياش «اننا ضد الاحتلال بكافة اشكاله واينما كان، ونأمل ان يتم حل المشكلة في اطار الجامعة العربية». اما السيد غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بير زيت، فاجاب على سؤال احد الصحفيين فيما اذا كانت هذه الشخصيات الفلسطينية تمثل الفلسطينيين قائلا «لا، وانما تعكس الاراء في المجتمع الفلسطيني». وحول عدم مشاركة شخصيات من قطاع غزة في الاجتماع اجاب الخطيب «لاسباب فنية ليس الا، وكانوا حضروا للمشاركة في الاجتماع الذي كان مقررا يوم الخميس الماضي، وقد بعثوا برسائل تأييد لاجتماع اليوم».

وحضر الاجتماع من الجانب الفلسطيني ايضا فيصل الحسيني وحنان عشراوي ورنا النشاشيبي وزهيرة كمال ونيقولا ضبيط وعدد آخر. ومن الجانب الاسرائيلي نذكر اعضاء الكنيست يوسي بيلين وابراهام بورغ (العمل) ويوسي سريد وران كوهين وشولاميت الوني (راتس) وامنون روبنشتاين (شينوي).

● عضو الكنيست شولميت الوني، «راتس» (الى يمين الصورة) تتجاذب اطراف الحديث مع المحامي زياد ابو زياد خلال اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني الذي عقد في فندق «نوتردام» المقدسي أمس. (صورة خاصة)

المحقق لشاب نصراوي، بعد ان فشل في ابتزاز الاعتراف منه:

سأظل وراءك حتى آخر يوم من عمري!

* شرطة الناصرة تحقق مع معلم من المشهد بتهمة قذف الحجارة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «سأظل وراءك حتى آخر يوم في عمري، سأطاردك في الشوارع، وحتى لو قطعت الشارع على غير خط المشاة سأخالفك..»، هكذا قال محقق الشرطة روني ديسي للشاب الشيوعي فراس بنا بعد ان فشل في ابتزاز اعتراف منه حول احداث (٢١) ايار في الناصرة.

وكان المحقق المذكور قد استدعى فراس بنا مرة اخرى للتحقيق، يوم الجمعة الماضي، بحجة العثور على بينات جديدة تدينه بالمشاركة في قذف الشرطة بالحجارة. وهذه ثاني مرة يستدعى فيها للتحقيق. وفي المرة الاولى، قبل ثلاثة اسابيع، اعتقل ايضا. اما هذه المرة فجلبوا له صورا فوتوغرافية (اين كانت هذه الصور في المرة السابقة؟!) زعموا بان الشخص الظاهر فيها هو فراس بنا. وقد نفى بشدة هذا الزعم مؤكدا: «لست انا الذي في الصورة». فراح المحقق يشتمه مستخدما اقذر التعابير ضد والدته وضد توفيق زياد وهاشم محاميد ولبنين. وقال له: «في المرة الماضية اثرت اعصابي فضربتك وهذه المرة سأحطمك».

وحاول المحقق استعمال اساليب الخداع الفنية مع فراس بنا للايقاع به، ومنها ان يضع امامه الصورة ويشير على كل شخص يظهر فيها مع شتيمة: «ابن القحبة هذا تعرفه..» على امل ان يقول له فراس، «لا تشتم هذا..» مثلا. بيد ان قمة الذكاء يلفت عند هذا المحقق بعد انتهاء «التحقيق» المذكور، اذ اخرجه الى ساحة معتقل القشلة في الناصرة وحاول تصويره في «بوزات» خاصة مثل: «ارفع يدك..» و «امسك هذا الحجر..». وعندما اكد له فراس بنا ان هذه اساليب بائسة لا تمر عليه اطلق سراحه بدون كفالة.

● التحقيق مع معلم ●

من جهة ثانية قامت شرطة المروج باستدعاء سكرتير فرع الحزب الشيوعي في المشهد وهو المربي احمد سليمان، للتحقيق. وقد وجهت اليه عدة اتهامات تتعلق باضراب يوم ٩٠/٥/٢١ منها: * تحريض الناس على الاضراب وعدم الخروج الى العمل (!!) * اغلاق الشارع الرئيسي الناصرة - طبريا قرب المشهد (وهذه فرية حقيقية، اذ ان الشارع لم يغلق في ذلك اليوم بتاتا) * الانتقال الى الناصرة والمشاركة في ضرب الحجارة.

وقد استسخف الاستاذ احمد سليمان هذه التهم واعتبر التحقيق معه استفزازا سياسيا. واطلق سراحه بكفالة شخصية بقيمة خمسة شيكل.

احتجاجا على عدم تسلم الرواتب

اليوم، اضراب اطباء مستشفيات «صندوق المرضى»

● اضرابات تباطؤية في مراكز الاسعاف الاولي ●

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - يعلن اطباء مستشفيات «صندوق المرضى»، الاضراب منذ صباح اليوم، وذلك احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، حيث سيمتنعون عن اجراء العمليات الجراحية. وسيستمر اضرابهم حتى يتسلموا رواتبهم.

واعلن (٢٦) من مرضى مستشفى بيلنسون، منذ مساء امس، الاضراب عن الطعام، تضامنا مع الاطباء، حتى يعودوا الى العمل كالمعتاد مؤكدين انه لا يعقل ان يتحمل الاطباء وحدهم اعباء النضال.

وسيقوم عاملو نجمة داوود الحمراء (الاسعاف الاولي)، منذ اليوم، بتشويشات في العمل، وذلك في الاماكن التي لم يتلق فيها العاملون رواتبهم.

الهستدروت تهدد باتخاذ «اجراءات قاسية» لمنع استيراد البيوت الجاهزة

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - حذرت اللجنة المركزية للهستدروت، يوم امس، الحكومة من اعطاء تصريح لاحضار البيوت الجاهزة من خارج البلاد، مؤكدة اولا على واجب الحكومة استنفاد كل الامكانيات والطاقات الكامنة في البلاد للبناء محليا ومشيرة الى انها ستتخذ اجراءات قاسية لمنع احضار البيوت الجاهزة من الخارج.

وخولت اللجنة المركزية للهستدروت طاقم النضال فيها البدء في اتخاذ الخطوات الهادفة لمنع احضار البيوت من الخارج. ومن الخطوات التي ستتخذ بهذا الخصوص، منع عمال الموانىء من تفريغ السفن التي ستحمل البيوت من الخارج.

لجنة اهالي ابو سنان تتوجه الى محكمة العدل العليا لاقرار موعد الانتخابات

* خمسة اعضاء في المجلس المحلي (من ٩ اعضاء) ينضمون الى لجنة اهالي ابو سنان في الدعوى لمحكمة العدل العليا * التنديد بأي تهديد بحل المجلس واصرار البواسنة على حقهم الدمقراطي بانتخاب مجلسهم المحلي في اقرب وقت *

● ابو سنان - لمراسلنا - عقدت اللجنة الاهلية في ابو سنان، مساء السبت (٨/٤)، اجتماعا طارئا في بيت الشيخ ابو يوسف احمد مشلب لبحث المستجدات في موضوع المعركة من اجل تعيين موعد للانتخابات في ابو سنان. تحدث في هذا الاجتماع د. احمد سعد، عضو اللجنة الاهلية، الذي اكد بأن الموعد الذي حددته محكمة العدل العليا لوزارة الداخلية وللجنة فحص امكانية اقامة «مدينة درزية»، هذا الموعد انتهى في ٩٠/٧/٩ دون اصدار اي قرار او نشر نتائج الفحص، علما بأن موقف الهيئات الرسمية من مجالس محلية في كفرياسيف ويركا وجولس وهيئات شعبية تمثل غالبية اهالي ابو سنان ومجلسها المحلي اعلنت انها ضد اقامة مثل هذه المدينة وانها تصر على الهوية المستقلة لكل مجلس محلي. واستنكر د. سعد وحذر من التهديد الذي اطلقه السيد تحاوخو قائمقام لواء الشمال بحل المجلس المحلي في جلسة مجلس ابو سنان الاخيرة. وطرح سعد مقترحات الخطوات لضمان تعيين موعد للانتخابات في اقرب وقت ممكن والتوجه الى محكمة العدل العليا بهذا الخصوص. وتحدث بعده المحاميان فارس مطانس وجهاد عزام اللذان اكدا مضمون الخطوات القانونية التي يجب اتباعها لضمان اجراء الانتخابات وتعيين مأمور للانتخابات. هذا وقد حضر المحاميان باسم غالبية اعضاء المجلس المحلي وباسم اللجنة الاهلية دعوى لمحكمة العدل العليا تقدم اليوم الاثنين ٨/٦ لالزام وزارة الداخلية باعطاء الجواب وتعيين مامور للانتخابات وتحديد موعد قريب لانتخاب السلطة المحلية في ابو سنان. وتحدث بعدها عضو المجلس المحلي عضو اللجنة الاهلية السيد سلمان مرزوق عن الجلسة الاخيرة للمجلس المحلي بخصوص رفع نسبة ضريبة الارنونا وتهديد القائمقام بحل المجلس وعلاقة هذا التهديد الوطيدة مع عملية الهرجرة السلطوية لحرمان اهالي ابو سنان من حقهم الدمقراطي باجراء انتخابات لسلطتهم المحلية. وبعد نقاش شارك فيه اعضاء اللجنة الاهلية الشيخ سليمان عزام والاستاذ محمد تيم والشيخ سلمان ربيعة وعضو المجلس المحلي رفيق نصرة والاستاذ سليم مرزوق والاستاذ عفيف عزام وسهيل خوري، لخص د. احمد سعد النقاش وتقرر:

* التوجه اليوم الاثنين لمحكمة العدل العليا لاقرار موعد الانتخابات في ابو سنان.

* التنديد بأية تهديد لحل المجلس المحلي واصرار البواسنة على الشال اي محاولة للمس بحقهم الدمقراطي.

* القيام بحملة شرح بين الاهالي عن الخطوات الاخيرة.

ارتفاع اخر متوقع في اسعار الكهرباء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «من المتوقع ان تجتاح البلاد في الاسابيع القادمة موجة غلاء جديدة كنتيجة لارتفاع اسعار النفط في العالم» هذا ما صرح به مدير عام شركة «غدوت بتروكيميا» ورئيس لجنة الطاقة في اتحاد ارباب الصناعة، غيورا ميوحاس.

واضاف ميوحاس في حديث خاص بجريدة «معريف»، امس (الاحد)، انه من المنتظر، بعد اجراء التعديل القادم في اسعار المحروقات في اواسط الشهر الجاري، ان تتقدم شركة الكهرباء القطرية الى الحكومة بطلب رفع اسعارها، الامر الذي سيؤدي، فيما لو تمت اجازته، الى ارتفاع سلسلة طويلة من الحاجيات المرتبطة في انتاجها بالطاقة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ٨/٦، صافيا ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٧° ● القدس وضواحيها - ٣١° ● السهل الداخلي - ٣٢° ● السهل الساحلي - ٣٠° ● النقب - ٣٥° ● البحر الميت - ٣٩° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ - ١٩٩٠/٨/٥)

العملة	«متسوغ»
● دولار امريكي*	٢،٠٢٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٦٦٧٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٢٧٣٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٧٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٤٩٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٢،٩٣٩٢ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٢٠ ش.ج
● «اسود» -	٢،٠٥ - ٢،١٠ ش.ج

مخيم العمل التطوعي في يافا يواصل أعماله

المتطوعون يحضرون المكان المعد لاقامة نصب تذكاري لشهداء «مجزرة ريشون»

● زيارات تضامنية للعائلات التي بدون مأوى المقيمة في «حديقة الخيام» ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد»، من أديب يافاوي - قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، الليلة قبل الماضية، بزيارة الى «حديقة الخيام» في يافا للتضامن مع محرومي السكن حيث عبر لهم عن تضامنه مع نضالهم العادل لاجل الحصول على حقوقهم الانسانية الاساسية ومنها المسكن. وقد وعد النائب محاميد بان يقوم شخصيا بجلب الخيام الى يافا ولو على حسابه الشخصي لتتمكن العائلات محرومة السكن من القدوم الى الحديقة والانضمام الى العائلات الاخرى. وفي نفس الليلة زار محرومي السكن كل من سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي الفلسطيني لطيف دوري وسكرتير لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي ومفيد صيداوي. هذا وقام عضو لجنة المخيم سامي القاضي بشرح الاسباب التي ادت الى مجيء السكان الى الحديقة.

وكان قد افتتح في الليلة ذاتها في المركز الثقافي العربي مخيم العمل التطوعي الثامن الذي حضره النائب محمد نفاع ايضا.

وقد تكلم رئيس الجمعية العربية الارثوذكسية يوسف ديك الذي اكد ان وحدتنا هي التي حدت برئيس البلدية الى المجيء ليافا واليوم يافا بحاجة الى وحدة اكثر من اي وقت مضى. اما علي اليتيم عضو الهيئة الاسلامية المنتخبة فقال انه على اهالي يافا الاستمرار في العمل البناء لمصلحة بقائهم، مشيرا الى ان هذا العمل يجب ان يستند على الوعي الاجتماعي - السياسي المتزايد.

اما عضو الكنيست تمار غوجانسكي عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة فقالت بانهم يريدون الحفاظ على يافا بعد ان قاموا بهدم جزء كبير منها. ونحن نأمل ان يوفي لاحط بوعوده التي اتت بعد وقت طويل.

اما جمال معدي عن لجنة المبادرة الدرزية فقال ان يافا ستبقى عربية شاء لاحط ام ابى واهلنا في يافا يتحدون لاحط وامثاله في معسكرتهم من اجل الصمود. بعده تكلم الراب ميلغرام الذي شدد على تأييد النضال العادل لعرب يافا. اما عن الوفود الاجنبية فتكلم بول من انكلترا وعن لجنة المخيم تكلم سامي القاضي. اما لطيف دوري فتوجه للاحط مطالبا اياه بالنجاح في امتحان الواقع وان يحقق اقواله بالافعال.

وتكلم النائب الجبهوي هاشم محاميد فقال: «يافا، انت تقاومين رياح الظلم. وبأتيك اليوم لاحط وتأمل ان يكون صادقا في وعوده. لقد شبعنا وعودا».

تعيش ٤٢ عاما في وعود وها هو لاحط يتحدث عن نهب ما تبقى من البيوت. انه يريد اقتلاع عرب يافا من مدينتهم. هذا الاسلوب ليس جديدا بل هذه هي سياسات حكام اسرائيل». واضاف محاميد قائلا: «ونحن نطالب بحق كمواطنين اصحاب وطن ولا نطالب بنة وعلى هذه الدولة الاعتراف بحقوقنا». هذا وقامت فرقة الرقص التابعة للنادي الارثوذكسي بتقديم رقصة دبكة شعبية، كما قامت فرقة عائلة جبران بتقديم فقرة غنائية تلاها الفنان نادر مشهراوي الذي عزف على آلة البيانو.

هذا واستمرت سواعد المتطوعين يوم أمس في الاعمال حيث قامت بتصليح جزء كبير من بيت الرابطة الذي كان مهملا سابقا كما يقوم المتطوعون باعمال ترتيب في مدرسة حسن عرفة ووضع حواجز في شارع هرزيبق الذي يعتبر من اخطر الشوارع بسبب كثرة الاطفال الذين يلعبون فيه وقلة الملاعب للعرب» كما يقوم المتطوعون بالرسومات في الشارع الرئيسي وتشهيد المكان المعد لوضع تمثال لذكرى شهداء مفرق الورود في ريشون لتسيون.

الممرضات يجددن الاضراب غدا

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت الممرضات في جميع مستشفيات البلاد، يوم امس، بعد ان تفذن الاضراب لمدة ٢٤ ساعة، انهن سيجددنه يوم غد الثلاثاء ولمدة ٢٤ ساعة ايضا.

وكانت الممرضات قد اعلن الاضراب منذ الساعة السابعة من صباح امس، حتى السابعة من صباح اليوم، احتجاجا على عدم الاستجابة لطلباتهن بتحسين اجورهن وظروف عملهن. ويطالبن بشملهن في اطار التسهيلات الضريبية للذين يعملون ثلاث ورديات. والغاء محاولة سلب نقاط الاعفاء من الممرضات الامهات. ورفض وزير المالية موداعي، طلباتهن.

وتسبب اضراب الممرضات في تأجيل اكثر من ٧٠٠ عملية جراحية، كان من المقرر اجراؤها يوم امس.

إصدار برنامج «مهرجان السلام الاول للفنون»

* الناصرة تستعد لاحتضان اضخم تظاهرة فنية ثقافية مشتركة عرفتها البلاد * كوكبة من ابرز الفنانين والادباء العرب واليهود يحيون، على مدى ثلاثة ايام متتالية، جملة من العروض المسرحية والحفلات الغنائية والامسيات الشعرية والبرامج الفنية المتنوعة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المنظمة لمهرجان «السلام الاول للفنون» الذي ستحتضنه الناصرة في الاسبوع القادم برنامج النشاطات التي يتضمنها المهرجان على مدى ثلاثة ايام متتالية والتي جاءت على النحو التالي:

□ الخميس ١٩٩٠/٨/١٦ □.

● حفل غنائي رئيسي في الملعب البلدي في الساعة الثامنة مساء، باشتراك الفنانين ميري الوني، متير اريئيلي، شفيق كبها، ريم تلحمي، هشام مصالحة، جاكي مكيتان وثنائي روماني.

● مسرحية «رأس المملوك جابر» الفائزة بالجائزة الاولى في مهرجان «المسرح الاخر» في عكا العام ١٩٨٩، حيث يقدمها اعضاء مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي، مصحوبة بترجمة عبرية، في قاعة «فرانك سيناترا»، تمام الساعة ١٥،٠٠.

● امسية شعرية في قاعة «فرانك سيناترا»، الساعة السابعة مساء، باشتراك الشعراء نزيه خير، طه محمد علي، فارده غينوسار، ناتان يوناتان ويوخيفيد بن دور، تحت عرافة الكاتب محمد علي طه.

● المسرحية الغنائية «امر تجنيد»، يقدمها اعضاء مسرح «الجهة» اورنا كاتس، يونيل درور وجيل شتراوس في الساعة التاسعة والنصف مساء في قاعة المركز الثقافي.

● امسية موسيقية لفرقة «عدي»، يشارك في احيائها العازفون عاموس بوفيل (ناي)، داني شورين (تشيلو) ويعقوب داجان (غيتار)، حيث سيقدم هذا الثلاثي طائفة متنوعة من الموسيقى الكلاسيكية الخفيفة والالحان الشعبية، وذلك في التاسعة مساء في المركز الثقافي.

□ الجمعة ١٩٩٠/٨/١٧ □

● حفل غنائي رئيسي في الملعب البلدي، الساعة الثامنة مساء، يسهم فيه الفنانون ميقي بجار، يافا يركوني، شلومو بار وفرقته «هبريرا هطبعيت»، جورج بار، فوزي السعدي، ستالوس وفرقة الروك «عران وبينوت هميجول»، ويتولى عرافته الممثل غسان عباس.

● «رأس المملوك جابر»، عرضان تشهدهما على التوالي قاعة «فرانك سيناترا» في الساعة الثانية عشرة ظهرا والخامسة مساء.

● بانتوميما «السحرة»، تمثيل صامت من تقديم الممثل سعيد سلامة في «بيت الصداقة» في الساعة ١٢،٠٠ ظهرا.

● «موال»، عرض فولكلوري لفرقة الرقص الشعبي النصراوية في المركز الثقافي، الساعة الخامسة مساء.

● امسية شعرية، يحتضنها المركز الثقافي في الساعة السابعة مساء، يشترك فيها الشعراء شكيب جهشان، جورج فرح، غيورا ليشيم، تسفي عتسمون، ايرز بيطون ودان الماغور، ويتولى عرافتها د. حبيب بولس.

● مسرحية «قطار الجنون»، عرضان متتاليان في الساعة الثالثة والتاسعة مساء في «بيت الصداقة»، وهي لمسرح «الفرقة» ويتقاسم بطولتها الممثلان الي كيدار ويهودا كيدان.

● امسية موسيقية لفرقة «عدي»، تقام في المركز الثقافي في الخامسة مساء.

□ السبت ١٩٩٠/٨/١٨ □

● حفل غنائي رئيسي في الملعب البلدي، تمام الثامنة مساء، يشارك في احيائه الفنانون روبي حين، موشيه غيات، فوزي السعدي، ريم تلحمي، الثر غناسي وغابي شوشان، تحت عرافة الممثل بسام زعمط.

● امسية غنائية، تحييها سيدر جبران وفرقتها من كفار هحورش في قاعة «فرانك سيناترا» في الثانية عشرة ظهرا.

● بانتوميما «السحرة»، في «بيت الصداقة» في الرابعة مساء.

● امسية شعرية، يحتضنها المركز الثقافي في السابعة مساء، ويسهم فيها الشعراء سعود الاسدي، شفيق حبيب، عوديد بيلد، ايلان تورين ويوسي الفي تحت عرافة الشاعر سميح القاسم.

● امسية غنائية، يحييها الفنان صالح ابو ليل وفرقة الفولكلور للغناء والرقص الفلسطيني في «بيت الصداقة» في التاسعة مساء.

● مسرحية الاطفال «مغامرات الشاطر حسن»، يقدمها مسرح «جيبنة» في عرضين متتالين في قاعة «فرانك سيناترا» في العاشرة صباحا والثانية عشرة ظهرا.

● مسرحية «زواج عروة»، يقدمها مسرح «حناظل» (غزة) في المركز الثقافي، الساعة الخامسة مساء.

والى جانب ما تقدم، تتضمن ايام المهرجان عروض شارع في شوارع الناصرة ومعرض رسومات في قاعة «فرانك سيناترا» و «بيت الصداقة» والمركز الثقافي وعروضا فنية اخرى بمشاركة فرقة «جبل سيخ» بقيادة الفنان عبد المنعم خطيب، وفرقتين للدبكة من دالية الكرمل وقلنسوة.